

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص "وسائل الإعلام  
والمجتمع" الموسومة بـ:

## القيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية

تحليل مضمون برنامج الجسور

قناة الجزائرية الثالثة – أنموذجاً-

لجنة المناقشة:

د/ العربي بوعمامة..... مشرفاً

أ/ بوجمعة العماري..... رئيساً

أ/ مرواني محمد..... مناقشاً

من إعداد الطالبتين:

- بريح أميرة

- حاج دولة نورية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم

## الإهداء

الحمد لله كثيرا على أن وفقني وقدرني على إنجاز هذا العمل المتواضع ، فبعد جهد جهيد وإرادة كمن حديد

وتوفيق من العزيز الحميد ، أهدي ثمرة جهدي إلى سيد الخلق محمد عليه ألف صلاة وأزكي تسليم

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان ... "جدتي العزيزة" أطال الله في عمرها

وإلى من قال فيهما المولى عزوجل ﴿قل ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى من دعائهما سر نجاحي ، إلى من علمني العطاء بدون انتظار ودفعني إلى شاطئ الأمان أرجو من الله أن يطيل

في عمركما لتروا ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتكم نجوما أهتدي بها طيلة حياتي إلى والديا

الكريمين.

إلى أعز ما وهبني الخالق، "ميدو" أخي

وإلى شموعا أنارت دربي أخواتي "نعيمة ونور"

إلى أخواتي لم تلدهم أمي "حمودي- فاطمة - مروة"

إلى من تقاسمت معها مشاق العمل زهرة حياتي وأختي "نورية"

إلى كل عائلة "برياع" و "بن جمعة"

إلى كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الجامعي

إلى كل اصدقائي وصديقاتي بدون استثناء

إلى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال دفعة 2015-2016

إلى بلادي "الجزائر" حماها الله

إلى كل من هم في قلبي ولم يذكرهم قلبي.

# أميرة

## الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من قال فيهما الرحمن ﴿واخفض لها جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

من دعائهما سر نجاحي وحنائهما بلسم جراحني إلى الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما وجعلهما شمعة تنير

حياتنا

إلى أغلى ما أملك أخواتي "مختار - محمد - علي"

إلى من كانوا سنداً ودعماً لي وتقاسموا معي حلاوة الأيام ومرارتها

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد...

إلى الشموع المتقدة التي تنير ظلمة حياتي أخواتي "ربيعة - موني - زهية - رفيقة - مريم"

وشكراً خاصاً إلى أنقى وأطهر فؤاد صادفته في حياتي إلى أختي وصديقتي "أميرة"

إلى الكتكوت الصغير "جواد"

إلى كل فرد من عائلة "حاج دولة" و "بن ثابت"

إلى كل الأصدقاء والصديقات "أحلام - رشيدة - إيمان - حنان - زهيرة - خديجة"

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا نور العلم، وما وفقنا به لإنجاز هذا العمل والذي ما كنا لنحققه لولا توفيقه فلك الحمد لله

والشكر يارب...

نتقدم بالشكر إلى كل من غرس في نفوسنا حب التعلم والتطلع إلى كل من قدس العلم ومكنه في عقول الآخرين.

نتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذ المشرف "د.بوعمامة" و الأستاذ "مسهل محمد" الذي تابع إنجاز هذه

المذكرة بكل اهتمام، وقد لنا المساعدة.

إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم خاصة الأستاذة "عكروت فريدة" والأستاذ

"بن عيشة عبدالكريم" والأستاذ "مرواني محمد"

والشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة خاصة الأخت عبد الوهاب فريدة.

## فهرس المحتويات

	شكر
	الإهداء 1
	الإهداء 2
	فهرس المحتويات
	مقدمة عامة.....
	الإطار المنهجي
11	1- إشكالية وتساؤلات الدراسة.....
12	2- أسباب اختيار الموضوع.....
12	3- أهداف الدراسة.....
13	4- أهمية الدراسة.....
13	5- منهج الدراسة .....
14	6- أداة جمع البيانات .....
15	7- مجتمع البحث.....
15	8- معاينة.....
16	9- عينة البحث.....
16	10- تحديد المفاهيم.....
18	11- الخلفية النظري.....
19	12- الدراسات السابقة.....

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل إلى القيم

30	تمهيد.....
31	المبحث الأول: ماهية القيم الثقافية.....
31	المطلب الأول: مفهوم القيم.....
35	المطلب الثاني: خصائص القيم .....
38	المبحث الثاني: القيم وظائفها وتصنيفاتها.....
38	المطلب الأول: وظائف القيم.....
40	المطلب الثاني: الثاني: نسق القيم وتصنيفاتها.....
45	المبحث الثالث: أزمة القيم .....
45	المطلب الأول: تعريف أزمة القيم .....
48	المطلب الثاني: عوامل تصدع القيم الثقافية.....
49	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: التلفزيون والقيم الثقافية
51	تمهيد.....

52	المبحث الأول: التلفزيون وظائفه وخصائصه.....
52	المطلب الأول: وظائف التلفزيون.....
55	المطلب الثاني: خصائص التلفزيون.....
57	المبحث الثاني: التلفزيون الجزائري.....
57	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التلفزيون الجزائري.....
60	المطلب الثاني: مديريات التلفزة الجزائرية وتنظيماتها.....
67	المبحث الثالث: البرامج التلفزيونية والقيم الثقافية.....
67	المطلب الأول: أشكال البرامج التلفزيونية وعلاقتها بالقيم الثقافية.....
71	المطلب الثاني: دور البرامج التلفزيونية في المحافظة على القيم الثقافية.....
73	خلاصة الفصل.....
	<b>الإطار التطبيقي</b>
76	بطاقة فنية لقناة الجزائرية الثالثة TV A3.....
78	بطاقة فنية لبرنامج الجسور.....
	<b>تحليل مضمون برنامج الجسور</b>
	<b>1- الإجراءات المنهجية للبحث</b>
81	أولا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.....
104	ثانيا: بناء استمارة التحليل.....
105	ثالثا: تعريفات الإجرائية لفئات التحليل.....
106	رابعا: وحدات التحليل.....
107	خامسا: إجراءات الصدق.....
	<b>2- نتائج الدراسة وتحليلها</b>

109	أولاً: وصف عينة الدراسة.....
112	ثانياً: استخلاص النتائج العامة للدراسة.....
114	خاتمة.....
116	قائمة المصادر والمراجع.....
123	الملاحق .....

شكلت فترة منتف الثمينيات تحولا إتصاليا تكنولوجيا هائلا، اقترن بالمديات الواسعة للبث التلفزيوني بحث غدت القمار الصناعية تغطي العالم بأسره ، وأنشئت المئات من القنوات الفضائية التي أصبحت في متناول المتلقي يختار منها ما يشاء ويترك، وبدأ المشاهد يفتح على العالم الآخر مطالعا على حضارته وآدابه وفنونه.

هذا الانتشار الواسع في وسائل الإعلام والاتصال أدي إلى سقوط معظم الحواجز الثقافية والاتصالية بين شعوب العالم ، وبالتالي أفرز مشهدا إتصاليا لا يعترف بالحدود القطرية وتحول العالم إلى ما أسماه ماكلوهان بالقرية الواحدة أو الكونية".

زاد الإقبال على اقتناء هذه الوسائل واختيار التعرض لرسائلها المختلفة مما دفع الباحثين إلى دراسة محتواها وتحليله.

يعتبر التلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام والاتصال في مختلف قطاعات المجتمع والذي له قدرة السيطرة على سلوكات الأفراد وتديبر شؤون المعرفة ، وتنظيم الذاكرة الجامعية للمجتمع وإعادة صياغة قلبه الثقافي.

وفي وقتنا الراهن أصبح له دور في التأثير على المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد من خلال مضامينه الإعلامية المتنوعة، بحيث استطاع أن يكون المرآة العاكسة للتناقضات والأحداث اليومية المتغيرة من خلال تقريب المسافات بين الشعوب والأمم، على اختلاف ثقافتهم، ومن أجل التعايش مع هذا الواقع، قامت الدول العربية خاصة بإنشاء الجزائر فنوات فضائية تحاول من خلالها قدر الإمكان أن تخلق مواضيع وحوارات ونقاشات تتناسب مع ذاتيتها الثقافية، من بينها القناة الجزائرية الثالثة التي تأخذ على عاتقها مسؤولية حماية البنية الثقافية للمجتمع الجزائري وانسجامه بعرض جملة من الحصص والبرامج تتناسب مع مقوماته وتعبر عن تراث وعادات وتقاليد الوطن، وتعمل على توثيقها وحمايتها من المؤثرات الثقافية الكونية.

نظرا لما ذكرناه سالفا ارتأينا ان نعرج في دراستنا هذه على موضوع القيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية وكمدخل عام للدراسة اعتمدنا فيه على الاشكالية والتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة وأهدافها منهج وعينة الدراسة...

ولقد انتهجنا في دراستنا جانبيين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، اعتمدنا في الجانب النظري على فصلين الفصل الأول معنون بمدخل إلى القيم ، احتوى على ثلاثة مباحث ، أما الفصل الثاني من الجانب النظري معنون بالتلفزيون والقيم الثقافية، تناول هو الآخر ثلاثة مباحث ، هذا فيما يخص الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي المعنون بتحليل مضمون برنامج الجسور القناة الجزائرية الثالثة أنموذجا، احتوى على بطاقة فنية للقناة وأخرى للبرنامج بالإضافة إلى إجراءات منهجية للبحث والنتائج العامة للدراسة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يشهد العالم حاليا عدة تطورات في مجال البحث العلمي المتعلق بالإعلام والاتصال خاصة بظهور التكنولوجيات الحديثة التي اقتحمت مختلف نواحي الحياة وأثرت على معظم النشاطات ، ومكنت من تطوير الحضارة الإنسانية ورفي الجنس البشري هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أدت إلى سقوط الحواجز الثقافية والاتصالية بين شعوب العالم، وتحول العالم إلى قرية كونية.

وفي وقتنا الراهن يعتبر TV من أقوى وسائل التي فرضت نفسها في الساحة الإعلامية، لأنه أصبح يؤثر على وعي المتلقي ويشارك في تكوين الثقافي للمجتمعات، بحيث أضحت دول العالم بصفة عامة والدول العربية خاصة تواجه مشكلة في التعايش والتفاعل مع هذا الواقع.

وهذا ما دفع هذه الدول بما فيها الجزائر إلى دخول ميدان البث TV الفضائي من خلال إنشاء قنوات فضائية تحاول قدر الإمكان أن تخلق مواضيع وحصص وبرامج تتناسب مع ذاتيتها الثقافية، لذا عمد TV الجزائري استخدام قنواته الفضائية ومنها الجزائرية الثالثة معتمدا في ذلك على تقنيات إنتاج وعرض تلفزيوني حديثة من أجل تقديم محتوى إعلامي يرتبط بقيم المجتمع وثقافته وهويته ومساحته الحضارية ، وفي نفس الوقت جذب أكبر قدر ممكن من جمهور المشاهدين.

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- هل تساهم قناة الجزائرية الثالثة في نقل القيم الثقافية للمجتمع الجزائري من خلال برنامج الجسور؟

وتحت هذه الإشكالية يمكننا إدراج التساؤلات التالية:

1- هل يحتوى برنامج الجسور على قيم ثقافية فقط ؟

2- ما هي طرق الإقناع التي اعتمدها برنامج الجسور في إيصال القيم الثقافية إلى المجتمع؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

### 1/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي في التعمق في إشكالية الموضوع.
- الرغبة في معرفة قدرتنا على إجراء دراسات ميدانية بعد 5 سنوات من دراسة أمضيها في اختصاص علوم الإعلام والاتصال.

### 2/ الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات الأكاديمية المتعلقة بموضوع بحثنا.
- محاولة معرفة مكانة البرامج الثقافية في إنتاج التلفزيون الجزائري.
- الرغبة في رصد تأثير البرامج الثقافية على وعي المتلقي.

## 3- أهداف الدراسة:

- تكمن الغاية من وراء دراسة أي موضوع أو ظاهرة في البحوث العلمية بالدرجة الأولى في تعويد الباحث على البحث واكتشاف حقائق وآفاق جديدة لمعرفة مواضيع يسלט فيها الضوء على الجوانب المراد كشفها. وبصفة عامة يمكننا القول أن مجمل أهدافنا التي نرمي إليها من خلال هذه الدراسة تتلخص في:
- التعرف على دور الذي يلعبه TV في التأثير على المتلقين من خلال القيم الثقافية التي تنشرها في برامجها.
  - الخروج بنتائج تقييمية عما تقدمه قناة A3 لخدمة الفرد وللمحافظة على الثقافة الجزائرية.
  - العناية بالثقافة الجزائرية وإبراز القيم الأصلية فيها للحفاظ على الذاتية الثقافية.
  - التعرف على القيم التي تفرزها الحصة.

## 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن دور الإعلام الجزائري في الحفاظ على الموروث الثقافي باعتباره رمزا من رموز التي تتميز المجتمع، بالإضافة إلى المحافظة على استقراره خاصة في ظل الوسائل الحديثة والانفتاح على مختلف الثقافات.

كما يمكن للدراسة أن تساعد طلبة الإعلام والاتصال في بحوثهم اللاحقة، وتكون أيضا مساهمة في إثراء رصيد المكتبة الجامعية بهذا النوع من البحوث.

## 5- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد على الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات الهادفة إلى بلوغ نتيجة معينة و "ذلك باختيار منهج مناسب للدراسة يرتبط مع طبيعة المشكلة المبحوثة، و المجال الذي تنتمي إليه وكذا الإمكانيات المتاحة للباحث"<sup>(1)</sup>

ويعرفه الدكتور محمد غريب عبد الكريم: "على أنه الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة".<sup>(2)</sup>

وبما أن إشكالية بحثنا الأساسية تتمحور حول معرفة مدى مساهمة البرامج الثقافية المباشرة عبر قناة الجزائرية الثالثة في تكوين الوعي الثقافي لدى المشاهد.

لدى سوف تعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج قدرة على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

(1) - عمار بوحوش، محمود ذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية د ط ، 1995، ص 89.

(2) - محمد غريب عبد الكريم، البحث العلمي (التصميم، المنهج، الإجراءات)، بيروت، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، ط 1، 1984، ص 37.

لأنه "يعبر عن الظاهرة الموصوفة تعبيراً كلفياً وكمياً، فالتعبير الكلفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها، كما أنه قد يكون وصف ظاهراً لفترة معينة، أو لفترات طويلة من الزمن".<sup>(1)</sup>

## 6- أداة جمع البيانات:

إن أدوات البحث العلمي هي تلك الرسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ، ضمن استخدامه لمنهج معين، حيث يرى " ذوقان عبيدات وعبدالرحمن عدس ومكايد عبد الحق بأن هذه الأدوات تتمثل في العينة الاستبتيان ، المقابلة ، الملاحظة ، أسلوب تحليل المحتوى، أما الباحث موريس أنجرس فحدد أدوات البحث كما يلي: الملاحظة ، المقابلة ، الاستبتيان ، تحليل المضمون"<sup>(2)</sup>

ومن هنا فإن طبيعة دراستنا فرضت علينا الاستعانة بإحدى هذه الأدوات المنهجية من أجل الإلمام بالموضوع والمتمثلة في:

## تحليل المحتوى:

يعد تحليل المضمون من أهم الأساليب المستخدمة في البحوث الوصفية والذي يعتمد على وصف ظاهرة محل الدراسة.

يعرف سمير حسين تحليل المحتوى في ضوء استخداماته في مجال الدراسات الإعلامية حيث يقول: تحليل المحتوى هو الأسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية

(1) - فضيل دليو، أسس البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، الجزائر، ط1، دس ، ص 291.

(2) - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2003، ص 202.

للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية ، طبقا لتصنيفات الموضوعية التي يجدها الباحث.<sup>(1)</sup>

## 7- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو جمع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.<sup>(2)</sup> كما يعرف على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث.<sup>(3)</sup> ويتمثل مجتمع بحثنا في القناة الفضائية الجزائرية الثالثة نظرا لطابعها الثقافي ولكونها تخصص مساحة أكبر من إنتاجها للبرامج الثقافية.

أما الفترة الزمانية التي استغرقتها هذه الدراسة 5 أشهر امتدت من سبتمبر إلى غاية جانفي 2016.

## 8- المعاينة:

إن المعاينة هي "مجموعة من العمليات تسمح بإتقان مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة"<sup>(4)</sup> وهي: "الخطوات والمراحل المتبعة لاختيار العينة من مجتمع البحث الأصلي".

---

(1) - رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية(مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص

.70

(2) - ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، البحث العلمي(مفهومه، أساليبه، أدواته)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د ط، د.س ، ص 150

(3) - دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدامSPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1،

2008، ص 148.

(4) - موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون ، دار القصبه للنشر والتوزيع، ط22004، ص

.301

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية بطريقة عمدية وهي التي يختارها الباحث بطريقة عمدية لأن لأفراد عينة البحث لا يتم اختيارهم عشوائياً وإنما بشكل عمدي قصدي وموجه<sup>(1)</sup>

## 9- عينة الدراسة:

يعرف موريس أنجوس العينة على أنها: "مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات، حيث تسمح لنا هذه العينة بالحصول على المعطيات والوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث".<sup>(2)</sup>

لقد اعتمدنا على العينة القصدية العمدية لأن طبيعة دراستنا اقتضت أخذ ثمانية أعداد من برنامج جسور الخاص بتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 الذي يث في القناة الفضائية الجزائرية الثالثة.

## 10- تحديد المفاهيم:

### أ- القيم الثقافية:

اصطلاحاً: هي مجموعة المبادئ المادية والروحية والاتجاهات والمعتقدات والتوجهات والافتراضات الأساسية التي تلي حاجات الإنسان وتحكم تصرفاته وتشكل ركائز لكل ما هو سائد بين الناس داخل المجتمع، فتمنح قيمة لموضوع ما وتسلبها من موضوع آخر، تزين سلوك ما وتحت الناس عليه وتشين سلوك آخر وتمنع الناس منه.<sup>(3)</sup>

(1) - نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006، ص 264.

(2) - موريس أنجوس: نفس المرجع السابق، ص82.

(3) - أحمد إبراهيم عبد الهادي، إدارة الحملات الإعلانية، مركز التعليم المفتوح، كلية التجارة، مصر. دط، 2007، ص35.

تعتبر القيم الثقافية نتيجة تفاعل مجموعة عناصر من تاريخ ودين وسياسة نتيجة استقرارها وتفاعلها مع مختلف العناصر المحيطة.<sup>(1)</sup>

إجرائيا: هي كل الطرق والأفكار التي تحملها البرامج الثقافية على غرار الموروث الثقافي الجزائري من عادات وتقاليد وفنون وعمران.

### ب- البرنامج التلفزيوني:

رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) إلى مستقبل، تريد أن تحقق أهدافا محددة، عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدرته العقلية ترسل بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترفيه فيه.<sup>(2)</sup>

### ج- البرامج الثقافية:

هي البرامج التي تقدم من خلال التلفزيون، بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانيات الفن التلفزيوني يتميز بالتجديد والتبسيط في تقديم ثمرات الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق وفي أرحب دائرة دون أن تمس ذلك المستويات ذات القيم الكبرى في الإنتاج الثقافي إلا دافعا لها إلى مزيد من التفوق.<sup>(3)</sup>

---

(1) - مجلة الثقافة وتسيير أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر 28-30 نوفمبر 1992، كاتب المقال بوفلحة غياث، اسم مقال تناقض القيم داخل التنظيم، ص215.

(2) - فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني: كتاباته ومقومات نجاحه، دار النفائس، الأردن، ط1، 2007، ص ص 21-22.

(3) - سهير جاد وسامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999، ص46.

## د- محتوى البرامج الثقافية:

إجرائيا: هي جل الأفكار والموضوعات ذات الطابع الثقافي التي يتبناها برنامج تلفزيوني والتي تفتح المجال للتعرف على الثقافة الجزائرية وإبراز عاداتها وتقاليدها والقيم الأصيلة فيها وتذكير المشاهد بمدى عمق الأصالة الجزائرية وضرورة الاعتناء بها من أجل الحفاظ على خصوصية المجتمع.

## هـ- قناة الجزائرية الثالثة:

هي قناة لها رسالة إعلامية تتميز بالتنوع في برامجها خاصة الطابع الثقافي تعبر من خلال برامجها عن تقاليد وأصالة ولغة البلاد تهدف إلى صيانة الروابط الثقافية والحضارية والعمل على ترسيخها لدى الأفراد.

## 11- الخلفية النظرية:

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا للأفكار الخاصة بعملية بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصا الأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة لذلك ترتبط هذه النظرية بين كثافة التعرض لمشاهدة التلفزيون بصفة خاصة واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية وبذلك يكون حجم المشاهدة الكلية أكثر أهمية في عملية الإنماء من نوعيات المحتوى الذي يتعرض له المشاهد، وهناك كثير من الباحثين يسعون إلى دراسة الإنماء المحتمل الناتج عن التعرض للمسلسلات والإنماء الناتج عن التعرض لبرامج الأسرة ومع ذلك لا ينبغي أن نعقل الافتراض الذي يرى أن كثيري المشاهدة هم الذين يرون أن كل نوعيات البرامج وفي هذه الحالة يكون التركيز على البرامج المتخصصة غير مناسب وبصفة عامة وعلى الرغم من احتمال وجود آثار للبرامج المتخصصة<sup>(1)</sup>

(1) - حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، ط7، 2008، ص313.

إلا أن هذه النظرية تبين لنا ذلك من خلال البرامج الثقافية التي يبنها التلفزيون للجمهور بكسب عدة معارف وأفكار ومعتقدات حول الثقافة الجزائرية التي يعرضها التلفزيون وبذلك يكون هناك غرس ثقافي.

## 12- الدراسات السابقة:

### 1- الدراسة الأولى:

- Elihu Katz, Hadassah Hass and Michelle Gurevitch (1997) 20 years of Television in Israel : « Social connectedness and cultural practices ? » journal of communication, spring, vol. 47. N° 2.

- لقد قام الباحثون بفحص تغير الاتجاهات في القيم والممارسات الثقافية للإسرائيليين اليهود على امتداد 20 سنة ويفترضون إلى أي مدى يمكن إرجاع هذه التغيرات إلى التلفزيون، للإجابة على هذا الافتراض قام الباحثون بعدة خطوات تتمثل فيما يلي:

- دراسة أنماط مشاهدة التلفزيون

- بحث التغيرات الرئيسية في أنماط استهلاك الثقافة والفنون بما فيها القراءة

- دراسة التغيرات في الوظائف والإشباع التي ترجع إلى وسائل الإعلام الجديدة والقديمة، فيما يتعلق بهذه

القيم

- تقييم الآثار المحتملة على المدى البعيد

وانطلاقاً من منظور الاستعمالات والإشباع ، توصل أصحاب الدراسة إلى الكثير من النتائج وأهمها يتمثل في الآتي:

- الربط الاجتماعي:

أ- قلص التلفزيون الاهتمام بوسائل الإعلام الأخرى، ويمكن أن يكون التغيير في عادات لمشاهدة

التلفزيون نتيجة وليس سبباً.

ب- تراجع في العضوية المهنية والسياسية وعدم الثقة في القادة.

ج- ازدادت التنشئة غير الرسمية

#### - الممارسات الثقافية:

أ- هناك تراجع في ما أسماه الباحثون المشهد "مشاهدة المسرح والعروض السينمائية والحفلات الموسيقية".

ب- تراجع المقرئية واستهلاك الفنون الأخرى، الكتب والمسرح والرسم، لأن التلفاز صار يقدم كل هذه المحتويات.

#### - التغيرات في القيم:

أ- يعتقد الباحثون أن هناك قليلا من الناس الذين يجازفون بفكرة أن التلفزيون ، يقوي بما فيه الكفاية في حد ذاته، لكي يحدث تغيرات في القيم المنحدرة في الأفراد.

ب- إن هذه التغيرات قد تأتي من نواحي أخرى، وأن تأسيس التلفزيون وعادات المشاهدة التي ينشئها تشكل عاملا بين العوامل الأخرى.

ج- إن المجتمع الإسرائيلي اليهودي يعتبر على العموم مجتمعا تقليديا إلى حد بعيد، وبالمقارنة مع مجتمعات ما بعد الحداثة فإن العائلة والأمة والجماعة، والربط التقاليد كلها مهمة، فالأعياد الدينية والمدنية هم كل واحد تقريبا ، وأن الهروبية منخفضة جدا ، والتغيير يحدث ببطء ولكن بتأني.

#### - التعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة تمثل نموذجا مثاليا، من حيث النظرية والمنهجية، الذي يمكن إعادة تطبيقه في مجتمعات أخرى من منظور الاستعمالات والإشباع في تناول علاقة التلفزيون بالقيم في المجتمع على المدى البعيد ولو أن هذه المهمة صعبة بالنسبة للباحث الفرد، إذ تحتاج إلى مؤسسات أو فرق بحث وإمكانيات معتبرة .

أما فيما يخص الاستفادة من الدراسة:

\* العنصر الخاص بالممارسات الثقافية استخدمناه في الجانب التطبيقي من خلال تحليل الجداول ورصد القيم الثقافية التي يقدمها التلفزيون الجزائري للمشاهد.

ولقد اعتمدنا على هذه الدراسة بشكل كبير لأنها تتوافق وإلى حد بعيد مع طبعة دراستنا في العديد من النقاط أهمها:

- تأثيرات البرامج التلفزيونية على القيم الثقافية وأنماط سلوك الأفراد من بينهم المجتمع الجزائري.

- تأثيرات التي تحدثها البرامج والمضامين الثقافية والإعلامية على أنساق القيم.

ومن خلال ما سبق فإن هذه الدراسة كانت بمثابة نموذج مثالي استخدمناه في مختلف مراحل انجاز المذكرة سواء في الإطار النظري والتطبيقي.

## 2- الدراسة الثانية:

- عبد الله بوجلال وآخرون ، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري.

## محتوى الدراسة:

إن هذه الدراسة أجزت في إطار مشروع بحث ، بجامعة الأمير عبد القادر (قسنطينة) خلال فترة 1997-1998 ، وهي دراسة نظرية وميدانية ، حيث تناول الجانب النظري المحاور التالية: سيطرة الإعلام الغربي والآثار السلبية لتقديم البرامج الأجنبية في تلفزيونات البلدان النامية ، وطبيعة هذه البرامج في التلفزيون الجزائري والصراع بين الثقافات المحلية والثقافات المضمنة في برامج التلفزيون الأجنبية، ونظريات الثقافة من منظور الأنثروبولوجيا. ركزت مشكلة البحث على دراسة ظاهرة الفجوة التي تفصل بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب فيما يتعلق بإنتاج البرامج التلفزيونية وتوزيعها وعرضها في البلدان النامية، وضعف وسائل الإعلام هذه الأخيرة ، وتأثيرات البرامج

التلفزيونية الغربية على القيم الاجتماعية، والثقافية وأنماط السلوك الاجتماعي والمعيشي لدى أفراد مجتمعات البلدان النامية ومن بينهم أفراد المجتمع الجزائري، وخصوصا التأثيرات كما يشير أصحاب الدراسة إلى التأثيرات التي تحدثها البرامج والمضامين الثقافية والإعلامية والترفيهية والإشهارية على أنساق القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري.

اعتمدت الدراسة على التساؤلات التالية:

1- ما هي أنماط المواد والمضامين الإعلامية والثقافية والترفيهية المقدمة في القنوات الأجنبية والعربية الفضائية

المستقبلية في الجزائر والبرامج الأجنبية المقدمة في القناة الوطنية؟

2- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للبرامج الأجنبية؟

3- ما هي تفضيلات أفراد البحث البراجمية؟

4- ما هي التأثيرات التي تحدثها مشاهدة البرامج الأجنبية على قيم الشباب الجزائري الاجتماعية والثقافية

والسلوكية؟

5- ما هي المتغيرات الذاتية والاجتماعية والثقافية التي لها علاقة بهذه التأثيرات؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي في مسح التراث العلمي المتعلق بالبحث والمنهج السببي المقارن في

الدراسة الميدانية لتحليل وتقديم وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، كما استخدمت استمارة المقابلة واستمارة

الاستبيان كأداتين لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

أما نطاق الدراسة الجغرافي فشمّل 5 ولايات : قسنطينة، ورقلة، والمسيلة وتيزي وزو ، وهران ، وحرص الباحثون

على أن تشمل المناطق الحضرية وشبه حضرية ، والمناطق السهلية والسهبية والصحراوية والساحلية والجبلية والبيئات

الاجتماعية المختلفة نوعيا في الجوانب الثقافية واللغوية.

تضمنت عينة الدراسة 1196 شابا تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 سنة ، ويتعرضون لبرامج القنوات التلفزيونية الفضائية الأجنبية والعربية، والوطنية، ثم اختيار مفردات العينة بالطريقة الحصصية.

وفيما يتعلق بالأهداف والغايات المصنفة كقيم اجتماعية في الدراسة، فالنتائج كانت على النحو التالي:

1- إن القيم التي لها أهمية لدى أفراد العينة وترتيبها على التوالي: رضا الله، واحترام تعاليم الإسلام والحرية

وتأمين المستقبل، والاحترام الاجتماعي والعلاقات الجيدة، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة

ترابطية قوية بين ترتيب تلك الأهداف (القيم) وكثافة مشاهدة برامج القنوات الفضائية.

2- كما تبين أن أفراد عينة البحث إدراك إيجابي بالصفات والخصائص الحميدة الضرورية لحياة الأفراد

ونجاحهم في حياتهم اليومية مثل: الإخلاص، والانضباط ، الطاعة ، الطموح ، التضحية ، المسؤولية

التسامح ، بينما جاءت الصفات والخصائص السلبية في مراتب الدنيا مثل : المغامرات والاحتيايل

والزعامة.

وكخلاصة تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى وعي أفراد البحث الشباب وامتلاكهم قيما اجتماعية وثقافية

إيجابية ، كما ترتبط المشاهدة عموما بذلك الوعي الإيجابي لدى الشباب ، وترتبط بجيازتهم تلك القيم الاجتماعية

والثقافية والسلوكية الإيجابية.

#### - التعليق عن الدراسة:

إن هذه الدراسة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لدارسي الإعلام والمربين والسياسيين ورجالات الإعلام على حد

سواء من أجل رسم السياسة، ونعتقد أنها ستبقى مرجعا أساسيا يرجع إليه الباحثون عند القيام بمثل هذه

الدراسات ، وهذا بسبب البيانات المتحصل عليها في هذه الدراسة والتي تكتسي نوعا من التمثيل فيما يخص الشباب الجزائري نظرا لنطاق العينة الجغرافي، كما يمكن أن تكون مرجعا للمقارنة بالنسبة للدراسات السابقة. لقد ساعدتنا هذه الدراسة في الجانب النظري خصوصا فيما يتعلق بالصراع بين الثقافات المحلية والثقافات التي تتضمنها البرامج التلفزيونية الأجنبية ، لكونها تتناسب مع بعض العناصر التي توجد في بحثنا.

### 3- الدراسة الثالثة:

- بوعلي نصير: أثر البث TV الفضائي المباشر على الشباب الجزائري دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال ، 2000-2003.

### - دراسة بوعلي نصير:

لقد تمحورت إشكالية الباحث في هذه الدراسة حول محاولة معرفة الأثر (أو التأثيرات) الذي يمكن أن يحدثه البث التلفزيوني "الفضائي" المباشر على الشباب الجزائري، وللإجابة على هذه الإشكالية، طرح عدة تساؤلات من بينها:

- ما هي أنواع القيم الإيجابية أو السلبية التي تفرزها عينة من الأفلام المقدمة في الفضائيات الفرنسية؟

- ما هي نوعية البرامج أو المحتويات التي تشد إليها المشاهد والعوامل المؤدية إلى ذلك؟

- ما هي مجالات التأثير التي تنعكس على الأنساق القيمية وهوية المتلقي الثقافية؟

اختيار الباحث عينات ثلاث لإنجاز الدراسة الأولى والثانية تتعلقان بالإرسال أي ثلاث قنوات تلفزيونية فرنسية

(TF, M6, F2) و 36 فيلما دراميا، والعينة الثالثة خاصة بالمتلقي مكونة من 560 فرد، 250 فرد من ولاية

قسنطينة و 256 فرد من ولاية أم البواقي.

واعتمد الباحث على استعمال أسلوب تحليل المضمون واختيار فئة القيم كأساس لتحليل الأفلام للتعرف على ما

تعكسه لمشاهديها من قيم ثقافية إيجابية وسلبية.

كما صمم لهذا الغرض استمارة حصر فيها 15 قيمة إيجابية و 15 قيمة سلبية، قال عنها أنها من القيم الثقافية الإنسانية الشائعة في معظم المجتمعات، وحدد القيم الإيجابية على النحو التالي: الأمانة ، الشجاعة ، التسامح حب السلم ، حب الخير، حب الوطن ، التضحية ، الكفاح من أجل هدف سامي ، الثقافة والعلم... وتمثلت القيم السلبية عند الباحث في: الغش، الجبن، التعصب، الميل إلى الحرب، حب الشر، الخيانة، الكذب، الجنس والإثارة...

والهدف من هذه القيم هو التعرف على مدى ما تعكسه الأفلام من قيم إيجابية وقيم سلبية ونسبة كل منها ومدى تطابقها أو عدم تطابقها مع ثقافة المجتمع والمعاني الكامنة وراء هذه القيم.

كما استعمل الباحث طريقة المسح وأداة الاستمارة لجمع البيانات وغطت أسئلة الاستمارة عدة انشغالات أهمها: أنماط استعمال التلفزيون، وعلاقة الفضائيات بالتعرض لوسائل إعلام أخرى، وأثر الفضائيات على الأنساق القيمية والهوية الثقافية، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج من بينها:

1- فيما يتعلق بتحليل الأفلام اتضح اهتمام الأفلام وتركيزها على عرض الموضوعات السلبية أو ذات الأثر

السليبي أكثر من الموضوعات الإيجابية أو ذات الأثر الإيجابي ، حيث بلغت نسبة القيم السلبية فيها

68,8% من إجمالي كل القيم في عينة الدراسة والباقي قيم ايجابية.

2- تبين أن الذين يشاهدون يوميا برامج الفضائيات هم أكثر عرضة للأثار الاجتماعية والسلوكية السلبية،

وكلما ارتفع عدد الساعات التي يقضيها الشباب في اليوم مع الفضائيات ازدادت الآثار والسلوكيات

السلبية عليهم.

3- توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة يميلون نسبيا إلى الثقافة الغربية في أغلب المتغيرات الثقافية، كما أن

لهم ميلا نحو ثقافتهم الأصلية.

التعليق عن الدراسة:

إن هذه الدراسة تعتبر مساهمة جدية، على غرار دراسات عزي عبدالرحمان ، وبوجلال عبدالله في ميدان بحوث القيم ووسائل الإعلام في الجزائر، وهو ميدان مازال في حاجة إلى استكشاف أكثر.

وما يمكن ملاحظته على هذه الدراسة هو أن الباحث قسم القيم إلى إيجابية وأخرى سلبية، وهذا غير معهود في دراسات القيم، لأن المعروف أن القيم سواء من حيث مصدرها (الدين) أو من حيث الدراسات التي قام بها الرواد الأوائل ومن أتى بعدهم، تأتي دائما بصيغة إيجابية، فلا توجد قيم إيجابية وأخرى سلبية على سبيل المثال هل يمكن أن نطلق اسم القيم، كما ورد في الدراسة على الغش والكذب ، والسرقه و التعصب ، فهذه في رأينا سلوكيات وذهنيات وليست قيما.

#### 4- الدراسة الرابعة:

- سعيد بومعيزة: رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال بعنوان: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب 2005-2006.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول مدى أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب بمنطقة البلدية بمعنى تفاعل الشباب مع وسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها وماذا يفضلون فيها، كل ذلك ساعدهم على تعزيز قيمهم أو لا يتجاوز بعض السلوكيات السلبية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يبقى مكملا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة، وكلما كان دور هذه المؤسسات قويا إلا وقل شأن وسائل الإعلام في تعزيز القيم.
- الشباب لا يستعملون وسائل الإعلام لتجاوز بعض السلوكيات السلبية.
- إن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف الشباب ويشاهدونه بنسبة 94,9%

- المبحوثين الشباب يستمعون أساسا إلى برامج الخيال، أي برامج الخيال في الإذاعة الجزائرية في المقام الأول، وفي المقام الثاني الحصص الدينية والتدابير المتوالية بالنسبة للإناث، والرياضة والأخبار بالنسبة للذكور.

#### التعليق عن الدراسة:

ساعدتنا دراسة د- سعيد بومعيزة كثيرا في الجانب المنهجي ، بحيث اعتمدنا على الفكرة التي تتعلق بمعرفة أثر وسائل الإعلام على القيم و في صياغة إشكالية دراستنا ، أما الفكرة التي ترى أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر استعمالا من طرف الشباب ، فلقد أدرجناها في الجانب التطبيقي في تحليل نتائج التي توصلنا إليها.

## تمهيد:

القيم هي جملة من الأفكار والمعتقدات والتجارب التي يكتسبها الفرد من خلال احتكاكه بالآخرين وهذه القيم يمكن أن تكون قيما فردية أو جماعية كالشجاعة، الكرم، التعاون، العدالة... الخ ويمكن لهذه النماذج من القيم أن تحمل فوائد ومنافع تعود على الفرد والمجتمع فمن ناحية الأفراد نجد بأنها تعمل على تحديد سلوكياتهم وتشكيل شخصيتهم كما تساعدهم على مواجهة تحديات الحياة وتمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتأكيد ذاتهم أم بالنسبة للمجتمع فهي عامل مهم للحفاظ على استقراره وكيانه.

## المبحث الأول: ماهية القيم الثقافية

## المطلب الأول: مفهوم القيم

تعتبر القيم من أكثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضاً وارتباطاً بعدد كبير من المفاهيم الأخرى، ما جعل الاتفاق على تعريف موحد لها أمر صعب، لذا سنتطرق لمجموعة من التعاريف:

## لغة:

وردت بمعاني متعددة في اشتقاقاتها اللغوية أشار إليها ابن منظور في لسان العرب ، إذ ترجع إلى الفعل قوم وادراجها على النحو التالي: جاء في مختار الصحاح: "القيمة واحدة (القيم) وقوم السلعة (تقويماً) وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد (الاستقامة والاعتدال)، يقال (استقام) له الأمر (وقوم) الشيء تقويماً وهو (قوم) أي مستقيم".<sup>(1)</sup>

وتقوم الشيء "تعديل واستوى وتبينت قيمته".<sup>(2)</sup>

- كلمة قيمة جمعها قيم ويقابلها في اللغة الفرنسية **Valeur** وفي لغة الإنجليزية **Values** ، فالقيمة مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل، انتصب، استوى، بلغ.

ويعرفها المنجد في اللغة والإعلام بأنها جمع قيم وتدل أصلاً على اسم النوع من الفعل قام بمعنى الاستقامة فنقول قيم بمعنى مستقيم ويقول تعالى: "وذلك دين القيمة" (سورة البينة 05)، بينما يعرفها اللسان العربي: أن القيام

(1) - منى كشك، القيم الغائبة في الإعلام، دار الفرحة للنشر والتوزيع ، مصر، بط، 2006، ص 60.

(2) - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار المعارف للنشر والتوزيع ، مصر، ط2، 1973، ص 762.

بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة فيقال: أقيمت الشيء وقومته بمعنى استقام والاستقامة هي اعتدال الشيء واستوائه.<sup>(1)</sup>

اصطلاحاً:

**1/ في الفلسفة:** أهم المنطلقات الفلسفية التي تعرضت لتعريف القيم نذكر منها:

**أ/ الفكر المثالي:**

الذي يؤمن بوجود عالمين عالم مادي وآخر معنوي كما يعتبر الفكر المثالي الإنسان الكامل هو الذي يستمد قيمه من عالم المثل أو عالم السماء، هي قيم مطلقة كاملة كالخير والحق والجمال وبالتالي فهي قيم أزلية غير قابلة للتغيير والزوال ، حيث يدرك الفرد هذه القيم من خلال تعامله مع الأشياء.

**ب/ الفكر الواقعي:**

يرى الواقعيون أن القيم موجودة في عالمنا وليست خيالاً أو تصوراً وأن لكل شيء قيمته وأن الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الأسلوب العلمي والخطوات العلمية عن طريق الفعل ، فالقيم عندهم مطلقة ولكن يمكن الحصول عليها وتقديرها عن طريق المشاهدة، ويرون أن هناك قيم غنية كافية وشاملة ممثلة للناس وبالتالي فإن هناك مجموعة من القيم المطلقة نستطيع أن نخرج عنها ، أي أنها لا تقيد الإنسان بالالتزام بها، وكل القيم بالتالي هي قيم اجتماعية تحقق للإنسان سعادة ولذة ومنفعة والسعادة هي الخير المرغوب فيه لذاته دون النظر إلى نتائجه وآثاره، إذن المعيار الأخلاقي عندهم هو حب الذات وما يحتمل أن يصيب صاحب السلوك أو الفعل من أشكال النفع والضرر<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> - شهرزاد صوفي، القيم المتضمنة في إعلانات التلفزيون الجزائري وآثارها على الجمهور الطلبة الجامعيين الجزائريين، ضمن مجلة دراسات

الإعلامية القيمة المعاصرة دورية أكاديمية حضارية محكمة، الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد 03، المجلد الأول 2012، ص 42.

<sup>(2)</sup> - منى كشك، نفس المرجع السابق، صص 60-61.

## ج/ الفكر البراجماتي:

يؤمن البراجماتيون بعدم وجود قيم أخلاقية مطلقة فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير وبالتالي فالقيم والأخلاق عندهم نسبية ، حيث يرى البراجماتيون وجود قوانين قيمية ، يفرضها واقع طبيعي فالقيم تقاس عندهم بنتيجتها أي ما يعود فيها بالخير على الفرد والمجتمع ، ويقوم الشخص باستنباط القيم من واقع خبرته ويستخدم ذكاهه وتفكيره في ذلك ، حيث يختار بين ما هو خير وبين ما هو شر حتى لا تتذبذب الأحكام فالقيم عندهم ذاتية لأنهم يرون ضرورة أن نعتمد على الأحكام التي تصدرها على شيء ما، فالطاعة مثلا: قيمة مرغوب فيها داخل السجن ولكنها تصبح قيمة غير مستحبة أحيانا مع أولادنا وتلاميذنا، لأنها تساعدنا على التفكير خاصة إذا كانت الطاعة العمياء مطلبا مجتمعا وبالتالي فالقيمة ليست موضوعية بمعنى أنها تعود لذات الشخص الذي يقيم الشيء ، فالشجرة لم تكن جميلة إلا لأن الشخص رآها كذلك.

وبذلك نلاحظ أن هناك اختلافا في النظر الفلسفية هناك من يرى أن مصدرها إلهي ومنهم من يقول أنها مطلقة، ولكن كل الفلسفات تتفق في كون القيم عبارة عن معايير توجه سلوك الفرد والمجتمع، وأن هذه المعايير قد تكون للفرد فيها حرية الاختيار وقد لا تكون.

## 2/ القيم في علم الاجتماع:

يرى علماء الاجتماع أن القيم مكون للثقافة وأن الثقافة مجموعة من القيم ، وهي خلقية مهما كانت ماهيتها وأيا كان مصدرها وهي معايير ومقاييس يستخدمها الناس لتنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة وهي تعمل على ضبط سلوك الأفراد في تعاملهم مع بعضهم البعض فكل نسق اجتماعي وكل جماعة اجتماعية تواجه مهمة الاختيار من بين القيم البديلة- والقيم : "هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس سواء بالنسبة للفرد أو

الجماعة الاجتماعية في ثقافة معينة وقد يكون موضوع الرغبة ماديا أو علاقة اجتماعية أو أفكار عامة أو شيء يطلبه ويرغبه المجتمع...<sup>(1)</sup>

عرف بارك وبيرجس "القيمة بأنها أي شيء قيمته قابلة للتقدير ويشير ماكس فيبر إلى أن القيم هي : "مجموعة التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العملي، الذي يلتزم به الفرد".<sup>(2)</sup>

يعرف عزى عبدالرحمن القيم: على أنها فكرة يعتقد بها الإنسان ويعتقها وتجعل منه إنسانا أو مواطنا صالحا ومتكيفا مع جماعته أو مجتمعه ، ولذلك يطلق على هذه القيم ، تعبير القيم الاجتماعية لأنها تنشأ من احتكاك الأفراد مع بعضهم البعض واتصالهم في جماعة أو مجتمع ، فالقيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة ولهذا كانت القيم هي التي تتصل اتصال مباشر بثقافة المجتمع ، فالعادات والتقاليد والأعراف تصنعها القيم في أي مجتمع ، ومن هذ كانت القيم مكتسبة، ولما كانت القيم ذات عمقا واضح تم اكتسابها دون وعي وتصبح من موجهاً للسلوك دون إحساس مشعور به.

كما عرفها بأنها: "القيمة ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة يمكن أن تتجسد فيه القيم.<sup>(3)</sup>

### المطلب الثاني: خصائص القيم

(1) - حسين عبد الحميد وأحمد رشوان، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة الشباب الجامعية، مصر، 2006، ص ص 160-162.

(2) - نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية و الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ب ط 2008، ص 36

(3) - عزى عبدالرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال نظرة قيمية ، مجلة المستقبل العربي العدد 295، 2003، ص 15.

تتميز القيم كغيرها من المفاهيم الاجتماعية الأخرى، بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المفاهيم يمكن تلخيصها في ما يلي:

### 1/ الاكتساب:

وذلك بناء على ما يتلقاه الفرد من خبرات وما يعايشه من مواقف أثناء التنشئة الاجتماعية التي تمارسها العديد من مؤسسات التربية ما فيها وسائل الاتصال والمدرسة والأسرة.

### 2/ الوجدانية واللزومية:

حيث تكتسب في ضوء معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد، وهي في قوتها الملزمة للأفراد كما أن المجتمع يعدها ضابطاً لسلوكه.

### 3/ الدينامية:

فالقيم تتغير محور الاهتمام لدى الفرد، وعلى هذا فإن تغير القيم يرتبط بطبيعة المرحلة التي تمر بها المجتمعات فتاريخ المجتمع سلسلة من المراحل المختلفة ، حيث تختلف كل مرحلة من المراحل الأخرى، وفقاً للظروف التي تحيط بها، وهنا تبرز العلاقة بين التغيير الذي يطرأ على المستوى الاجتماعي والقيم الاجتماعية ، أي أن القيم تتغير من زمن لآخر وفقاً للتفضيلات والاهتمامات الإنسانية.<sup>(1)</sup>

### 4/ النسبية والإطلاق:

(1) - آمال رحابي، قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الإعلامية العربية، دار سيميولوجية على عينة من الملصقات الإعلانية الموجهة للعرب

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2010-2011، ص 27.

وذلك لأنه إذا كانت القيم، دائما مطلقة لأصبح التغيير على المستويين الشخصي والاجتماعي مستحيلا وبالمثل لا يمكن أن تكون القيم دائمة التغيير والتبديل وإلا تعذر استمرار الشخصية الإنسانية والأنماط الثقافية والبناءات الاجتماعية<sup>(1)</sup>

### 5/ الهرمية:

أما مرتبة ترتيب هرمي ليس جامد بل متحرك ومتفاعل ، فالسلم القيمي قد يهتز سلبا أو ايجابا إذا كثيرا ما يتفكك النسق القيمي ويعاد ترتيبه من جديد نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية.

### 6/ المعيارية:

إن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار أحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني

### 7/ الذاتية:

بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.<sup>(2)</sup>

### 8/ تساند بعضها البعض:

فهي ليست وحدات منفصلة و أنها غالبا ما تتفاعل معا وتتداخل وهذا ما يزيد قوة.<sup>(3)</sup>

### 9/ دائما موضوعات مرغوبة:

(1) - جان بول رزقير، فلسفة القيم، ترجمة عادل الأوي، عويدات للنشر والطباعة، بيروت ، ط1، 2001، ص 24.

(2) -عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2012، ص 212.

(3) - آمال رحمانى، نفس المرجع السابق ، صص 27-28.

فالقيم ليست أشياء يرغبها الناس ولكنها ما يريدده الناس يشكل رغباتهم وأن الهجوم على القيم يثير الغضب لدى من يهتمون بها.<sup>(1)</sup>

### 10/ القيمة ذات قطبين:

أنها تشمل خاصية التقابل في المعاني التي تحملها فهي إما أن تكون موجبة أو سالبة خيرا أو شرا.

### 11/ القيم إما ظاهرية أو ضمنية:

يعبر عنها إما بالكلام أو بالكتابة أو ضمنية تعرف من خلال السلوك غير لفظي.

### 12/ القيم متداخلة مترابطة متضمنة:

حيث أنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية وسلوكية، كما أنها متضمنة من حيث تطبيق فالعدل مثلا قيمة سياسية وأخلاقية<sup>(2)</sup>.

### 13/ ذات طبيعة متدرجة:

نظرا لأن حاجات المجتمع ليست على نفس الدرجة من الأهمية فإن هناك قيم أساسية وقيم فرعية تنطوي تحتها وحتى القيم الإنسانية فإنها قد لا تكون على نفس الدرجة من الأهمية ولهذا كان من الضروري معرفة التنظيم العمومي للقيم التي تسود في مجتمع معين أو مؤسسة معينة أو لدى فرد معين<sup>(3)</sup>.

### المبحث الثاني: القيم ووظائفها وتصنيفاتها

(1) - محمد أحمد محمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، مصر، بط، 2002، ص 118.

(2) - عبدالله عقله مجلى الخازعة، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد، عمان، ط1، 2008، ص 38-39.

(3) - سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وآثرها على السلوك الإنساني، دار الجدار للكتب العالمية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص 37.

## المطلب الأول: وظائف القيم

تعمل القيم على أداء عدة وظائف يمكن إجمالها في:

- 1- تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في مواقف مختلفة.
- 2- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع من خلال نسق القيم العامة التي تعطي شرعية لمصالح أهداف الجماعة وتحدد المسؤولية.
- 3- للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية.
- 4- تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره
- 5- تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل القيم على الحفاظ عليها.
- 6- المساعدة على تكييف مع الأوضاع المستجدة للفرد.
- 7- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات ، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد للاختيار بين البدائل المختلفة وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه.
- 8- تعمل على البناء الاجتماعي.
- 9- تساعد على تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف والمصالح الاجتماعية ويحدد المسؤوليات.
- 10- تساعد الأفراد في التكييف مع الأوضاع المستجدة عليهم<sup>(1)</sup>

(1) - ماجد المزبور، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 26.

ولأن القيم الاجتماعية يفضلها الناس ويرغبون فيها، لأنها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم وعلى العموم فإن للقيم وظيفتين مهمتين:

#### - الوظيفة الأولى: على المستوى الاجتماعي

ربط العناصر الثقافية بنسيج محكم وربط الثقافات الفرعية في ثقافة واحدة ، إن هذه الوظيفة مهمة بالنسبة للقيم حتى أن بعض الأنثروبولوجيين ينظرون إلى المجتمع كأنه مجموعة من الناس يربطهم نسيج واحد ونظام من القيم. كما أنها تساعد المجتمع على مواجهات التغيرات التي تحدث فيه بتحديد لها للاختيارات الصحيحة من أجل الحفاظ على استقرار المجتمع وكيانه.

#### - الوظيفة الثانية: على المستوى الفردي

تعمل على تحديد أهداف الناس وبذلك تعطي للحياة لديهم شيئاً من المعنى فبدل أن يدركوا أعمالهم وسلوكياتهم وكأنها محاولات لإشباع حاجاتهم فقط، نجد أنهم ينظرون إليها بشيء من الأمل لتحقيق لهم أهداف لا يرمون إليها ويتلهفون لإدراكها ونيلها.

كما أن القيم تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم ، فهي بالتالي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية كما أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها من أجل مواجهة التحديات في الحياة وتمنحه فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته<sup>(1)</sup>.

#### المطلب الثاني: نسق القيم وتصنيفاتها

(1) - خالد محمد أبو شعيرة، نائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2009، صص 52-53.

## أولاً: مفهوم نسق القيم

هو مجموعة من المبادئ التي تساعد الفرد والأفعال المجتمعية في إطار التقاليد الخاصة بهم، وباختصار فإن نسق القيم هو معايير ومبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمناً<sup>(1)</sup>. هو "عبارة عن بناء أو تنظيم شامل لقيم الفرد وتمثل كل قيمة في هذا النسق عنصراً من عناصره وتتفاعل هذه العناصر لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد".

ويتضمن نسق القيم نوعين رئيسيين من القيم، القيم الغائية وتمثل غايات الوجود الإنساني والقيم الوسيطة أو الوسيطة وهي أساليب السلوك المفصلة لتحقيق الغايات المرغوبة و يفترض بعض الباحثين أن عدد القيم الغائية يمكن إخضاعها للقياس والتحليل المحدود نسبياً، ومن الضروري التمييز بين مدرج القيم، ونسق القيم فالأول يعني ترتيب الشخص للقيم من أكثرها أهمية إلى أقلها أهمية.

بينما يشير الثاني إلى التنظيم العام لقيم الفرد والذي من خلاله تتحدد أهمية كل قيمة من هذه القيم وكيف تنتظم، وما هي علاقة كل منها بالآخر.

وهذا يعني دراسة بناء القيم والأشكال التي تتجسد فيها بدلاً من الاكتفاء بمجرد ترتيبها<sup>(2)</sup> أنساق القيم إذن هي المستويات التي نحتكم إليها في عرض ذاتنا بالصورة التي نفضلها وهي بالتالي مستويات توجهنا في إقناع الآخرين وتأثير فيهم لتبني مواقف أو معتقدات أو اتجاهات أو قيم نعتقد أنها جديرة بالاهتمام، إنها مستويات يعتمد عليها الأشخاص في الاحتفاظ بالتقدير الذاتي وعادة ما تؤدي المواقف الاجتماعية التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية إلى استشارة عدد من القيم داخل النسق، ولهذا فإن إحدى وظائف نسق القيم الأساسية هي الإسهام في خفض

(1) - محمد أحمد محمد بيومي، علم اجتماع القيم، مرجع سبق ذكره، ص 114.

(2) - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، علم المعرفة، الكويت ب.ط، 1992، ص 62.

حدة الصراع والتوتر والمعاونة على اتخاذ القرار على أساس الاختيار بين البدائل حينئذ يمثل نسق القيم مخططا عاما أو مجموعة من المبادئ والقواعد كبنیان عقلي أكثر شمولا، لذلك فإن نسق القيم يحقق التوافق واحترام الذات، ومن الطبيعي أن يتفاوت الأفراد فيما يتعلق بالأهمية النسبية للقيم التي تؤدي هذه الوظائف.<sup>(1)</sup>

### ثانيا: تصنيف القيم

قدم "نيكولاس ريتسرد" محاولة قيمة لعرض مختلف أسس تصنيف القيم على النحو الآتي:

#### 1- التصنيف على أساس محتضني القيم:

وينص هذا التصنيف على أساس الذين يحتضنون قيمة من القيم مثل القيم الشخصية، قيم العمل والقيم القومية التي تنتشر على نطاق المجتمع بأسره.

#### 2- التصنيف في ضوء موضوعات القيم:

وفيه ينصب الاهتمام على موضوعات محددة تكتسب خاصية قيمة فيتم مثلا تقويم الرجال على أساس نسبة الذكاء والأمم على أساس عدالة النظم السائدة فيها ومدى شرعيتها ومن الأمثلة على ذلك:

نماذج القيم	تفسير موضوع التقييم	نمط القيمة
-------------	---------------------	------------

(1) - عبد الغني عماد، سوسولوجيا الثقافة، مفاهيم وإشكاليات من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2002

السرعة ، الجودة ، النقاء	الخصائص المرغوبة في الأشياء	قيم الأشياء
الجمال، التناسق ، الهدوء	الخصائص المرغوبة في البيئة	قيم بيئية
الشجاعة ، الذكاء، الكرم	الخصائص المرغوبة في الأفراد	القيم الفردية
الخلق، القدرات، العادات	الخصائص المرغوبة في المجتمع	القيم الإنسانية
التعاون، الانسجام	الخصائص المرغوبة في العلاقة بين الفرد والجماعة	القيم الجماعية
القيادة	(الأسرة، الحوار، المهنة)	
العدالة، المساواة ، الحرية	الخصائص المرغوبة فيما يتصل ببناء المجتمع ونظمه.	القيم المجتمعية

### 3/ التصنيف على أساس الفائدة أو المنفعة:

ترتبط القيم بفائدة أو منفعة يحققها أولئك الذين يحتضونها سواء كانت هذه المنفعة تتعلق بإشباع حاجة أم اهتمام

أم مصلحة وأفضل تصنيف في هذا الصدد هو تصنيف الحاجات ، الرغبات والاهتمامات الأساسي للإنسان.

ويمكن أن تحصل على تصنيف من القيم على النحو التالي:

نماذج من القيم	فئات القيم
----------------	------------

الصحة ، الراحة ، سلامة البدن	المادية الطبيعية
الأمن الاقتصادي، والإنتاجية	الاقتصادية
الشجاعة، الكرم	الأخلاقية
الإخلاص، الألفة	الاجتماعية
الحرية، العدالة	السياسية
الجمال، التناسق	الجمالية
الشفقة، حب الخير، صفاء الضمير	الدينية والروحية
الذكاء، الوضوح	الفكرية
تقدير المهني، النجاح، والدقة	المهنية
الحب والقبول	العاطفية

#### 4/ التصنيف على أساس الأغراض والأهداف:

يقصد بذلك التصنيف القيم وفقا للغرض المحدد أو الهدف الخاص الذي يتحقق بوجودها، إذن فالتصنيف هنا

يتأسس على الغرض والهدف الذي يتحقق بوجود قيمة معينة مثل: القيم التعليمية لبعض البرامج، القيم التبادلية

لبعض السلع.<sup>(1)</sup>

#### 5/ التصنيف على أساس العلاقة بين محتضن القيمة والفائدة:

(1) - عبد الغني عماد ، نفس المرجع السابق، صص 148-149.

يقصد بهذا التصنيف ملاحظة أن الشخص يحتضن قيمة معينة لأنه يرى وجودها فائدة بالنسبة إليه أو بالنسبة إلى الآخرين مثل: القيم الأسرية، المهنية، القومية.

### 6/ التصنيف على أساس العلاقة بين القيم ذاتها:

ويعتمد هذا التصنيف على مدى ارتباط القيم ببعضها البعض، وهذا النوع من التصنيف يثير قضية تدرج القيم وفقا لمدى عموميتها، فقيمة الكرم مثلا تحقق قيمة أعلى هي سعادة الآخرين في هذه الحالة ، تعتبر القيمة الأولى قيمة وسيطة أو وسيلية ، وهناك قيم أخرى لذاتها مثل الولاء، الأمانة، تلك هي القيم الغائية<sup>(1)</sup>.

### المبحث الثالث: أزمة القيم

(1) - عبد الغني عماد ، نفس المرجع ، ص 150.

## المطلب الأول: تعريف أزمة القيم

يرى نيتشه هايدغرودلوز "أن أزمة القيم هي الإحساس بغياب القيمة وهو إحساس يظهر لدى الإنسان عندما يكتشف أن العالم أصبح بدون قيمة فلا يعود يثق في معنى الوجود".

"يشير مفهوم أزمة القيم إلى أزمة علاقة وجودية بين الإنسان وشروط وجوده ، والأزمة الوجودية المأزقية التي يوجد فيها الإنسان من دون الحلول المطلوبة، والتي تستشير الصراعات الوجدانية والنفسية العنيفة، قد يؤدي بوحدة الشخصية وتكاملها على المستوى الفردي وعلى المستوى الاجتماعي، وتشير الأزمة أيضا إلى وجود معضلة أو مشكلة يواجهها الفرد ويستعصي عليه حلها ويمكن لهذه المشكلة أن تكون صحيحة أو نفسية أو اجتماعية أو ثقافية، ومن هنا يجري الحديث عن أزمات أخلاقية وثقافية واجتماعية ، ويشار إلى الأزمة أحيانا بكلمة التدهور والانحيار والتصدع كان يقال تدهور أخلاقي أو تدهور ثقافي وعلى المنوال نفسه يقال انهيار نفسي واجتماعي أو تصدع ثقافي أو تصدع أخلاقي، ومثل هذه الكلمات تصب جميعها في مفهوم الأزمة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية وسواء كانت أيضا على مستوى الفرد أو الجماعة، فالقيم هي الجانب المعنوي في السلوك الإنساني ، وهي تشكل السجل العصبي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان، ويمكن القول بأن القيم تشكل مضمون ثقافة أي مجتمع من المجتمعات.<sup>(1)</sup>

"والثقافة هي جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعنا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون والآداب، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان".

(1) - جيهان سليم، الثقافة العربية، أسئلة التطور والمستقبل ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ب.ط 2003 صص 25-26.

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادة وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.<sup>(1)</sup>

هي مجموعة من التقاليد والعوائد التي تصقل أحاسيس الجماعة وأفكارها وسلوكها.<sup>(2)</sup>

كما يعرفها عزى عبد الرحمن أنها معايشة الواقع انطلاقاً من القيم، ويكون النشاط العقلي للإنسان كوسيلة في تحقيق الترابط بين القيمة والسلوك وهذا التعريف معيارياً، كما يقول رأي أنه يبين الكيفية التي ينبغي أن تبنى عليها الثقافة.

كما أن هذا التعريف يحدد المرجعية التي يمكن أن ندرس فيها الثقافة ومستواها، وقد عرف عزى عبدالرحمن الثقافة في سياق آخر أثناء إجرائه لدراسة ميدانية عن ثقافة الطلبة والوعي الحضاري ووسائل الاتصال فذكر: "هي كل ما يحمله المجتمع (الماضي) وما ينتجه (الحاضر والمستقبل) من قيم ورموز معنوية أو مادية وذلك في تفاعله مع الزمان (التاريخ) والمكان (المحيط) انطلاقاً من بعض الأسس (القيم) التي تشكل ثوابت الأمة وأصولها (البعد الحضاري)."<sup>(3)</sup>

من خلال تعريف الثقافة نرى أن القيم هي إحدى مكونات الثقافة وهي من عناصرها غير المادية والمعتقدات والقيم يعبر عنها أحياناً جوهر الثقافة لأنها المستوى الواعي لعقول الأفراد.

إن نظرة وظائف القيم التي أشير إليها سابقاً تبين أنه لا يمكن الفصل بين القيم والثقافة، ووظيفتهما في المجتمع طالما أن القيم جزء من الثقافة وهي جوهرها، وإذا كانت الثقافة سلوكاً وأسلوب حياة فإن هذا السلوك يحتكم إلى

(1) - عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي: (جدليات وتحديات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010 ص 74.

(2) - عزى عبدالرحمن، دراسات في نظرية الاتصال، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط3، 2001 ص 102.

(3) - بوعلوي نصير، الإعلام والقيم، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبدالرحمن عزى، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ب.ط 2005،

معايير يرتضيها أفراد المجتمع وهذه المعايير هي القيم التي توجه سلوك الفرد وتضبطه ويحكم عليه من خلالها إن كان منتبهاً لمجتمعها أو خارجاً عليه.

هناك صراع كبير يحدث داخل الثقافات ويتعلق بالقيم ويشكل أحياناً خطراً على الثقافة ووحدها وأحياناً أخرى يكون هذا الصراع صحياً، إذ يدفع بالثقافة إلى الاستغناء عن القيم التي لا تتماشى وروح العصر.<sup>(1)</sup>

إن القيم من حيث المبدأ توفر للمرء صبغة سلوكية تعفيه من التناقض والصراع، وهي الحلول الدائمة للمواقف التي تواجهه في شتى الميادين في مسيرة حياته ، بحيث تبين له المسارات الصحيحة للسلوك، ولكن عندما لا تتوازن قيمتان عند الفرد أو الجماعة ، فإن ذلك يؤدي إلى أزمة قيمية.

كما هو الحال في مجتمعاتنا التي تقع في دوامات أزمة ثقافية حادة تحدد مصير الإنسان ووجوده وتنازل من هويته اليوم أكثر من أي يوم مضى لهدم الانتماء الثقافي العربي واغتيال ما تبقى من الآمال العربية في الوجود وتحقيق وحدة الهوية ووحدة الوجود.

(1) - خالد محمد أبو شعيرة، نائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، مرجع سبق ذكره، ص 54.

## المطلب الثاني: عوامل تصدع القيم

وهناك العديد من عوامل وجود هذه الأزمة الثقافية والتي يمكن أن نصيغها على النحو التالي:

## أ/ عوامل خارجية:

وتتمثل في الهجمة الثقافية الغربية المنظمة التي تهدف إلى هدم الثقافة العربية وتذويبها.

## ب/ عوامل داخلية:

وتتمثل في طبيعة الصراعات الثقافية الداخلية وانتشار القيم المرضية مثل: العشائر والطائفية والإقليمية ويمكن

تصنيف عوامل الأزمة وفقا لتاريخ مجتمعا الذي خضع لمراحل استعمارية متعددة كالتالي:

## - عوامل التصدع السياسي والثقافي:

الذي عانتها الأمة العربية في مرحلة الانحطاط والتي استمرت حوالي أربعمئة سنة انتشرت فيها السموم الثقافية

الدخيلة وهزمت فيه القيم العربية الإسلامية ذات الطابع الايجابي ويمكن ملاحظة أن أكثرية القيم المسمومة تعود

إلى طبيعة هذه المرحلة التاريخية الطويلة

- التصدعات السياسية والثقافية التي عانتها الأمة العربية تحت تأثير الغزو الاستعماري الغربي للوطن العربي

بداية القرن 20 مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

- خضوع الأمة العربية حاليا للتبعية الثقافية للغرب ويمكن التعبير عن ذلك بما يسمى بالاستعمار الحديث الذي

يعمل دائما على هدم القيم العربية وبناء قيم سلبية تكرر قيم التبعية.<sup>(1)</sup>

(1) - جيهان سليم، نفس المرجع السابق، ص ص 27-28.

## الخلاصة:

القيم هي جزء من الثقافة وهي جوهرها وبالتالي لا يمكننا الفصل ما بين القيم والثقافة ووظيفتهما في المجتمع فإذا ظهرت أزمة أو مشكلة مست القيم فإن هذا سوف يشكل خطرا على الثقافة وهذا ما يعرف بمصطلح التصدع الثقافي الذي أصبحت تعاني منه العديد من المجتمعات العربية التي وقعت في دوامة أزمة ثقافية حادة بسبب الهجمات الثقافية ، الغربية والصراعات الثقافية الداخلية التي أصبحت تعشيها بسبب انتشار قيم دخيلة على هذه المجتمعات كالتائفية والإقليمية كل هذه السموم الثقافية أصبحت تشكل خطرا على هذه الهوية العربية ووحدها كما عملت على هزم القيم العربية الإسلامية.

## الخلاصة:

القيم هي جزء من الثقافة وهي جوهرها وبالتالي لا يمكننا الفصل ما بين القيم والثقافة ووظيفتهما في المجتمع ، فإذا ظهرت أزمة أو مشكلة مست القين فإن هذا سوف يشكل خطرا على الثقافة وهذا ما يعرف بمصطلح التصدع الثقافي الذي أصبحت تعاني منه العديد من المجتمعات العربية التي وقفت في دوامة أزمة ثقافية حادة بسبب الهجمات الثقافية ، الغربية والصراعات الثقافية الداخلية التي أصبحت تفشيها بسبب انتشار قيم دخيلة على هذه المجتمعات كالتائفية والإقليمية كل هذه السموم الثقافية أصبحت تشكل خطرا على هذه الهوية العربية ووحدها كما عملت على هزم القيم العربية الإسلامية.

## تمهيد:

استطاع التلفزيون وفي وقت قصير أن يقتحم شتى جوانب حياتنا الشخصية والاجتماعية وتأثيره على سلوكياتنا وأفكارنا ، خاصة مع بداية مرحلة البث الفضائي المفتوح 1985 ، حيث سقطت كل الحواجز الثقافية والاتصالية بين الشعوب وتحول العالم إلى قرية واحدة مثلما أشار إليه مارشال ماكلوهان والجزائر كغيرها من دول العالم شهدت انتشارا واسعا للهوائيات المقعرة ، حيث تمكنت وفي وقت قصير أن تغزو كل بيت وتصبح جزءا لا يتجزأ من حياة العائلة الجزائرية كما لعبت دورا مهما في تشكيل وعي الفراد من خلال المضامين الإعلامية التي تقوم ببثها والتي يتعرض لها الأفراد بشكل كبير ويتأثرون بها.

## المبحث الأول: التلفزيون وظائفه وخصائصه

## المطلب الأول: وظائف التلفزيون

إن للتلفزيون أهمية خاصة في المجتمعات ، حيث يقول الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول: " Charles Degaulle " "أعطيني هذه الشاشة الصغيرة وأنا أغير الشعب الفرنسي" ، ولقد اختلف كل من رجال السياسة والإعلام وعلماء الاجتماع وغيرهم في تحديد الأدوار المختلفة التي يمكن أن يقوم بها التلفزيون فدور التلفزيون الوظيفي قد يختلف عن غيره من وسائل الإعلام، فالتلفزيون له أهمية خاصة في المجتمعات والجدير بالذكر أنه لو ينظر إلى وسيلة من الوسائل مثل ما نظر المختصون إلى التلفزيون الذي اعتبروه قادرا على نشر التكنولوجيا والأفكار الحديثة، فالتلفزيون مثله مثل غيره من وسائل الإعلام يمكن تحديد وظائفه فيما يلي:<sup>(1)</sup>

## 1- التوجيه والإرشاد: ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات وفي نفس الوقت أيضا تتطلب

عملية تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال لتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون والحكومة والمجتمع خاصة إذا كان المجتمع، يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق ، الأمر الذي يترتب عنه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه، ويستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل أو تغيير اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع التي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن اختيار مادة إعلامية.<sup>(2)</sup>

## 2- التعاون الاجتماعي: يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يساهم في زيادة الاحتكاك

الجماهيري سواء الأصدقاء أو الرؤساء ، كما أنه ساهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمع

(1) - انشراح الشال: مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 169.

(2) - إبراهيم عبده الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري، دار الدنيا للطباعة والنشر، القاهرة، 2001، ص 117.

الأسري حول الشاشة ويزيد من التعاون والترابط الأسري وقلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال المشاهدة الجماعية.<sup>(1)</sup>

3- النهوض بالإنتاج الفكري: يستطيع التلفزيون أن ينشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات المختلفة والتي تخدم قضايا المجتمع بطريقة أو بأخرى وهذا يزيد من عملية التفاعل الاجتماعي وتهديب الذوق العام وفي نفس الوقت يساعد على تفجير الطاقات الخلاقة، وأثر ذلك نمو المجتمع وتطوره باعتبار أن هذا الإنتاج الفكري يخدم قطاعات التنمية بصورها المختلفة.

4- الوظيفة الإعلامية: تتمثل في الأنباء والبيانات والصور والتعليقات وبشها بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها لفهم الظروف الشخصية والبيئية والدولية وتمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له باتخاذ القرار السليم وبجانب الدور الذي يلعبه في الدعاية سواء للسلعة المعلن عنها وبالنسبة للمستهلك والتلفزيون أيضا.

5- وظيفة الخدمات: هذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة الوقت والاستشارة القانونية والتغطية والتعارف على عادات وتقاليد الشعوب.<sup>(2)</sup>

6- الوظيفة التعليمية: يقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية وبرامج التوجيه، والتربية، فالتلفزيون كوسيلة تعليمية يعطى الدراسيين إحساسا قويا بالتمائل مع المدرس في الفصل كما أنه يتيح الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بشكل أو بآخر لأن يتعلموا من خلال التلفزيون وأكبر مثال على ذلك استخدامهم في محو الأمية للكبر كما له إمكانية في تقديم معلومات كبيرة

(1) - إبراهيم عبده الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية، مرجع سبق ذكره، ص 117.

(2) - إبراهيم عبده الدسوقي، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2004، ص ص 114، 115.

عن المعلومات التي تتاح في المدارس مما يجعل المشاهد مرتبطين بها وتجذب الانتباه إليها وترفع من مستواهم الثقافي.

إن التلفزيون يحقق فكرة التعليم المستمر للجماهير، لأن حاجة الإنسان للتعليم لا تنتهي بانتهاء المدرسة، وإنما هي مستمرة طوال حياته.<sup>(1)</sup>

**7- وظيفة ثقافية:** يلعب التلفزيون دورا فعالا في التنشئة الاجتماعية، إذ أنه يقوم ببيت الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتحافظ على توجيه أفراده ونشأتهم على المبادئ الصالحة التي تسود المجتمع، فالتلفزيون يقوم بالثقيف والحفاظ على مكونات الأمة من قيم وعادات وتقاليد مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع الناس والتكيف مع بيئته لأن "الثقيف له أثر كبير في تشكيل الاتجاهات النفسية والرأي العام".<sup>(2)</sup>

**8- وظيفة ترفيهية:** إن الحصول على جهاز التلفزيون أو البحث عند شرائه غالبا ما يكون بغرض التسلية والترفيه، حيث أشارت العديد من الأبحاث التي أجريت في أمريكا إلى شراء جهاز التلفزيون لم يكن بغرض متابعة الأخبار السياسية وقد أثبتت الدراسات التي أجرتها "مدرسة الآباء" في فرنسا أن ثلث الآباء قد اشتروا التلفزيون لشغل وقت الفراغ، وانطلاقا من هذه الدراسات يمكننا أن نقول أن التلفزيون وسيلة للتسلية والترويح وشغل أوقات الفراغ، كما سجل الباحثين عدة أغراض من أنها دوافع شراء التلفزيون وتمثل في الرغبة في التسلية وحد من الخلافات.<sup>(3)</sup>

(1) - إبراهيم عبده الدسوقي، التلفزيون والتنمية، نفس المرجع السابق، ص 115، 116.

(2) - عزي عبد الرحمان، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 54.

(3) - طلعت عبد الحميد، التلفزيون والمجتمع، دار التنوير، بيروت، 2001، ص 38.

## المطلب الثاني: خصائص التلفزيون

استطاع التلفزيون تصغير الكرة الأرضية وتحويلها إلى قرية عالمية، كما قال مارشال ماكلوهان عالم الاتصال المعروف خاصة بعد إطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات، حيث يستطيع المرء أينما كان متابعة ومشاهدة ما يدور في مختلف أنحاء العالم في التو واللحظة، مما يضيف على المشاهد الحيوية والآنية والجددة في نفس الوقت.

يتميز التلفزيون بالتفوق الساحق في نقل الأحداث والمناسبات الهامة على الهواء مباشرة ما يجعله عين المشاهد الذي لا يستطيع التواجد في مكان الحدث، كما ينقل المشاهد إلى أماكن أخرى يصعب عليه مشاهدتها في الطبيعة مثل نقل نزول رجلين أمريكيين من مركبة فضائية أمريكية على سطح القمر في 1969م.

ويستطيع التلفزيون أيضا أن ينقل للمشاهد صورا لشخصيات عالمية يصعب على الإنسان العادي الالتقاء بها مثل: الرؤساء والملوك والشخصيات العالمية.<sup>(1)</sup>

أيضا يجمع التلفزيون مجموعة من الوسائل الاتصالية، فله الصوت الخاص بالراديو والصورة واللون الخاصتين بالسينما والحركة الخاصة بالمرسح.

متلقي الرسالة التلفزيونية لا يشعر بالوقت بالدرجة ذاتها في حالة تلقي الرسالة الإذاعية لأن الرسالة التلفزيونية تستحوذ على حاستي السمع والبصر معا.<sup>(2)</sup>

وبما أن التلفزيون بوصفه ظاهرة اتصالية اجتماعية اقتحمت حياتنا المعاصرة اقتحاما عنيفا وكأنه القدر الذي لا مفر منه، فقد أصبح عنصرا ملازما لحياتنا العائلية بل وفي شتى جوانب حياتنا الفردية والاجتماعية يتدخل ويترك بصماته الواضحة على قيمنا وسلوكنا وعاداتنا واتجاهاتنا وأفكارنا... فقد أحدث التلفزيون ثورة اجتماعية وحضارية.

(1) - ماجي الحلوان، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والقضائي، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ب.ط، 2002، ص ص 16.15

(2) - محمد ضياء الدين عوض، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، دار القومية، القاهرة، 1996، ص 35.

أصبح التلفزيون هو الذي يفكر لنا ويوجهنا إلى السبيل الذي يختاره لحل مشاكل الحياة على اختلافها...وقد أصبح قوة هائلة ، حيث استحوذ على عدد كبير من الساعات اليومية لأي فرد من أفراد المجتمع بدء من الألفاظ والعبارات التي يستخدمها وهذا ما ساعد على تطور التلفزيون، كما يعتبر المجال الواسع لتبادل الآراء والواقع بين البشر ووسيلة من وسائل الاتصال السريعة، والتي من خلالها تتعرف على ما يجول في أنحاء العالم بواسطة ما تقدمه من أخبار وبرامج ثقافية وترفيهية.<sup>(1)</sup>

فالتلفزيون يجمع عدة مزايا شكلية تميزه كوسيلة إعلامية تجمع بين الصوت والحركة والكلمات بهدف إعطاء انطباعات وأدوار وإثارة الأفكار عند الأفراد وأصبحت هذه الوسيلة من أهم الوسائل إقتناء واستعمالا من قبل الجمهور فحضوره قوي في المجتمعات العربية لما يعرضه من معلومات وأخبار ، بل تجعل الجمهور المتلقي منحصرا في مجال تقل فيه حرية الاختيار فتكثيف الصور المتحركة وأقرانها بالصور للمشاهدة الذي لا تنتهي بمجرد هذا النقل المكشف، بل بإقران البرامج والعروض بطابع التكرار يعطي للمتلقي إشباعا لا متناهي من السلوكيات والتأثيرات والتصورات لتثبيت كوفائع يعيشها الأفراد على المدى الطويل.<sup>(2)</sup>

### المبحث الثاني: التلفزيون الجزائري

#### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التلفزيون الجزائري

(1) - علي حريشة، نحو الإعلام الإسلامي، دار الإرشاد للنشر والتوزيع ، الجزائر، بط، 1990، ص 34.

(2) - جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشور جامعة باجي مختار، الجزائر، 2003، ص 61.

**1/ التلفزيون الجزائري أثناء الاستعمار:**

عمل في ديسمبر 1956 على تأسيس محطة تلفزيونية بالجزائر العاصمة، تكون دعما للراديو في بث البرامج الفرنسية الكفيلة بانتزاع القيم الوطنية لدى الجزائريين والقضاء على الشخصية الوطنية لديهم، فمحطة التلفزيون المقامة بالجزائر ما هي إلا محطة إرسال فرنسية ، حيث كانت المواضيع التي يتم التطرق إليها تركز على إيجابيات المستعمر وذلك بإبراز المشاهد الثقافية ، والواقع أن دخول التلفزيون إلى الجزائر لم يكن نتيجة لمتطلبات المعمرين وأطرافهم ، حيث عمل على تجهيز الجزائريين وحرمانهم من الحس الحضاري العريق وكيانه العربي الإسلامي ، ففي نطاق التلفزيون عمل المستعمر على تقديم برامج مليئة بمواقف تتلاءم مع محافظة الأسرة على سلوكها وقيمها، لكن رغم محاولة الاستعمار تجهيل الجزائريين ، إلا أنه قد استعملت الإذاعة عن طريق بعض المحطات العربية مثل: "إذاعة صوت العرب" من القاهرة كوسيلة لتوعية وتفيد المجتمع الجزائري أثناء الثورة في مواجهة المؤسسة الاستعمارية والوسائل الإعلامية".<sup>(1)</sup>

**2/ التلفزيون الجزائري بعد الاستقلال:**

ورثت الإذاعة والتلفزة عادة الاستقلال ، هياكل قاعدية محدودة ومتمركزة حول المدن الكبرى كالجزائر ووهران ، قسنطينة، ولقيت الجزائر عدة عراقيل وصعوبات في تسيرها لانعدام تجربتها في هذا الميدان ولقلة الإطارات المتخصصة وعلى هذا بقيت الجزائر مربوطة بالتبعية والعودة إلى تقنيين فرنسيين للمساهمة في التسيير التقني في إدارة المحطات التلفزيونية.

انطلاقا من 9 نوفمبر 1967 عرف قطاع التلفزة الوطنية تغيرات هائلة، حيث أعيد تنظيم المناهج الإدارية وأدخلت أساليب جديدة في التسيير والشروع في تكوين متخصصين ومستخدمين وتوفير استثمارات هامة قادرة

(1) - عزي عبد الرحمن، آثار التلفزة على الأطفال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، بط، ب س ص ص 30،33

على التخفيض من حدة الفوارق المجهولة والموجودة بعد الاستقلال ، حيث تم في 9 جوان 1970 توحيد الشبكة الوطنية يربطها بالمراكز الثلاثية الجزائر، وهران ، قسنطينة، كما عمل على استخدام الأقمار الصناعية وتوصيل الصورة إلى أبعد مكان حتى إلى الجنوب.

حتى يكون التلفزيون فعلا في خدمة الجماهير ، حيث رافقت المنافسات التلفزيونية الكبرى عمليات واسعة لتوفير الأجهزة وجعلها في متناول المواطنين.<sup>(1)</sup>

وكذا بدأت تبث البرامج باللغة العربية والفرنسية مدة 31 ساعة في الأسبوع فبعد الاستقلال واسترجاع الجزائر لسيادتها الوطنية رأت ضرورة الاهتمام بالإعلام والعلم لتثقيف شعوبها وتقديمها وتعزيز مكانتها والتخلص من التخلف والامية التي كانت إحدى نتائج الاستعمار التي خلفها بالجزائر ، حيث أصبحت الدولة تقدم الإعلانات العادية تقدر ب 70 في 1974 وبلغت 79 في 1978 ما يعبر عن مبلغ 159 مليون دينار جزائري.<sup>(2)</sup>

مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم وبعد اختراع التلفزيون الملون أصبح البث التلفزيوني الجزائري يصل إلى كل قطر من أقطار الوطن ، وأصبح موجود في كل منزل ، حيث أن عدد الأجهزة التلفزيونية صار يزيد عن جهازين في البيت الواحد ، مما يقدر عن 40 من العائلات تملك جهاز واحد بينما الآخرون يقتنون أكثر من جهاز إلى جهازين إلى ثلاثة أجهزة في البيت الواحد فبعدها كانت هناك محطة واحدة فقد تعددت المحطات وأصبحت توجد أكثر من محطة مقسمة بين الجزائر العاصمة وهران، ورقلة، بشار، وولايات أخرى من الوطن بالإضافة إلى تعدد القنوات، قناة البث الأرضية التي تسمى التلفزيون وقنوات أخرى عبر القمر الصناعي عربسات

(1) - عبد الحميد حنفي، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1980، ص 34.

(2) - حسن عماد مكاي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2002، ص 32.

Canal Algérie القناة الثالثة ، كما فتحت قناة بالأمازيغية في سنة 2006 ، حيث تقدر نسبة البرامج

الوطنية ب 45,42%<sup>(1)</sup>.

المطلب الثاني : مديريات التلفزة الجزائرية وتنظيماتها:

أولا: مديريات التلفزة الجزائرية:

<sup>(1)</sup> - مصطفى لخضر ، جزائر ما بعد الاستقلال، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2004، ص 53.

تعتمد التلفزة الجزائرية في إدارة شؤونها على مجموعة من المديرية ستعرض لأبرزها:

### 1- مديرية المصالح التقنية: تتمثل أبرز مهام هذه المديرية في بث برامج القناة الوطنية والقنوات الفضائية

"قناة الجزائر" و "قناة الجزائرية الثالثة" إنجاز انتاجات القنوات الثلاثة في الاستوديو وخارجه التسيير التقني

لجمل الرسائل التقنية لمؤسسة التغطية التلفزيونية لكل حدث عبر التراب الوطني، الإمداد التقني لمختلف

المديرية الجهوية للمؤسسة، وأخيرا تبادل البرامج مع مختلف الاتحادات والجمعيات الإذاعية العربية،

المؤتمر الدائم للوسيلة السمعية البصرية للبحر الأبيض المتوسط ، الاتحادات و التلفزيونات الأوروبية.

### 2- مديرية التكوين والتأهيل: يعد التكوين في التلفزيون الجزائري مهمة حيوية لإسناد ومرافقة جميع قطاعات

النشاط ومنها: القطاع التقني، قطاع الأخبار، قطاع الإنتاج، وتمتلك التلفزة الجزائرية مراكز للتكوين

والإتقان للمكلف بضمن التكوين في الحرف السمعية البصرية (تقنيون وأعاون البرامج) تغيير

الاختصاص والرسكلة ملتقيات وأيام دراسية كما يلجأ إلى جميع الشركاء والأجانب الذين يبدون

استعدادهم لتحسين الكفاءات المهنية على المستويات العليا.

### 3- مديرية الأرشيف والوثائق: تتمثل مهام مديرية الأرشيف والوثائق الخاصة في جمع البرامج بعد بثها على

مختلف قنوات المعالجة والتحليل الوثائقي، وتأثير الصورة المتحركة، والبحث الوثائقي وترميم الأرشيف

الفيلمي ، والحفظ وتمويل مختلف القنوات بالبرامج، وأخيرا إعداد المنتجات الوثائقية.

### 4- مديرية التعاون والعلاقات العامة: تساهم في النشاطات الأساسية للمؤسسة ، مع ضمان عقلنة

ومردودية الآثار المالية المترتبة عن انضمام مؤسسة التلفزيون إلى المنظمات المهنية الدولية (اتحاد الإذاعات

العربية، اتحاد الإذاعات الأوروبية ، المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية للبحر الأبيض المتوسط، اتحاد

الإذاعات والتلفزيونات الإفريقية، المركز المتوسطي للاتصال السمعي البصري اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية.

5- **المديرية التجارية:** تتمثل في تحقيق الأهداف التجارية للتلفزيون طبقا لقانونها الأساسي كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وتماشيا مع نصوص دفتر الشروط الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 91-100، ورقم 91-101 المؤرخات في 20 أفريل 1991 تتمثل مهامها في المساهمة بالخدمات، والبيع، الرعاية، الدراسة والتنمية، الاستكشاف، والاستمتاع إلى الزبون وكذا تسيير الإشهار العمومي.

6- **مديرية الإدارة العامة:** وهي مكلفة بتسيير الموارد البشرية والمالية للمؤسسة ومن مهامها أيضا ضمان تمويل مختلف هياكل المؤسسة بالموارد الأولية، وقطع الغيار والوظائف الأخرى ضرورية لإنتاج الصورة والصوت وبثهما، وهي مكلفة من جهة أخرى بتسيير العلاقات التعاقدية وتضطلع بكل خلاف مع شركاء التلفزيون كما يمثل قوة اقتراح وتصح في شأن مسائل ذات طابع تشريعي وتنظيمي وفي مجال التنظيم ومناجمت لجمهور المؤسسة .

7- **مديرية قناة الجزائر:** أسست قناة الجزائر 1994 لتكون أداة وصل بين الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج وبالتحديد في أوروبا، كما تساهم في الحوار والتبادل الثقافي والحضارات. هي قناة شمولية تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون وتعرض حيزا من البرامج المتنوعة يمزج بين الأخبار والثقافة والترفيه والرياضة.

8- **مديرية الجزائرية الثالثة:** إن قرار إنشاء فضائية جزائرية موجهة للعالم العربي يدخل ضمن استراتيجية إعلامية، تهدف إلى إبراز صورة الجزائر وقد انطلق الإرسال على القمر الصناعي عربسات ش2. ش3 منذ نوفمبر 1998 وكان على ظل إرسال بث القناة الأرضية وبناء على المقرر رقم 02/43 المؤرخ في

2000/02/27 المتضمن إنشاء مديرية مكلفة بمشروع القناة الفضائية المبتوثة عبر القمر الصناعي

عريسات تشكل نواة بطاقم مصغر، عكف على دراسة المشروع.

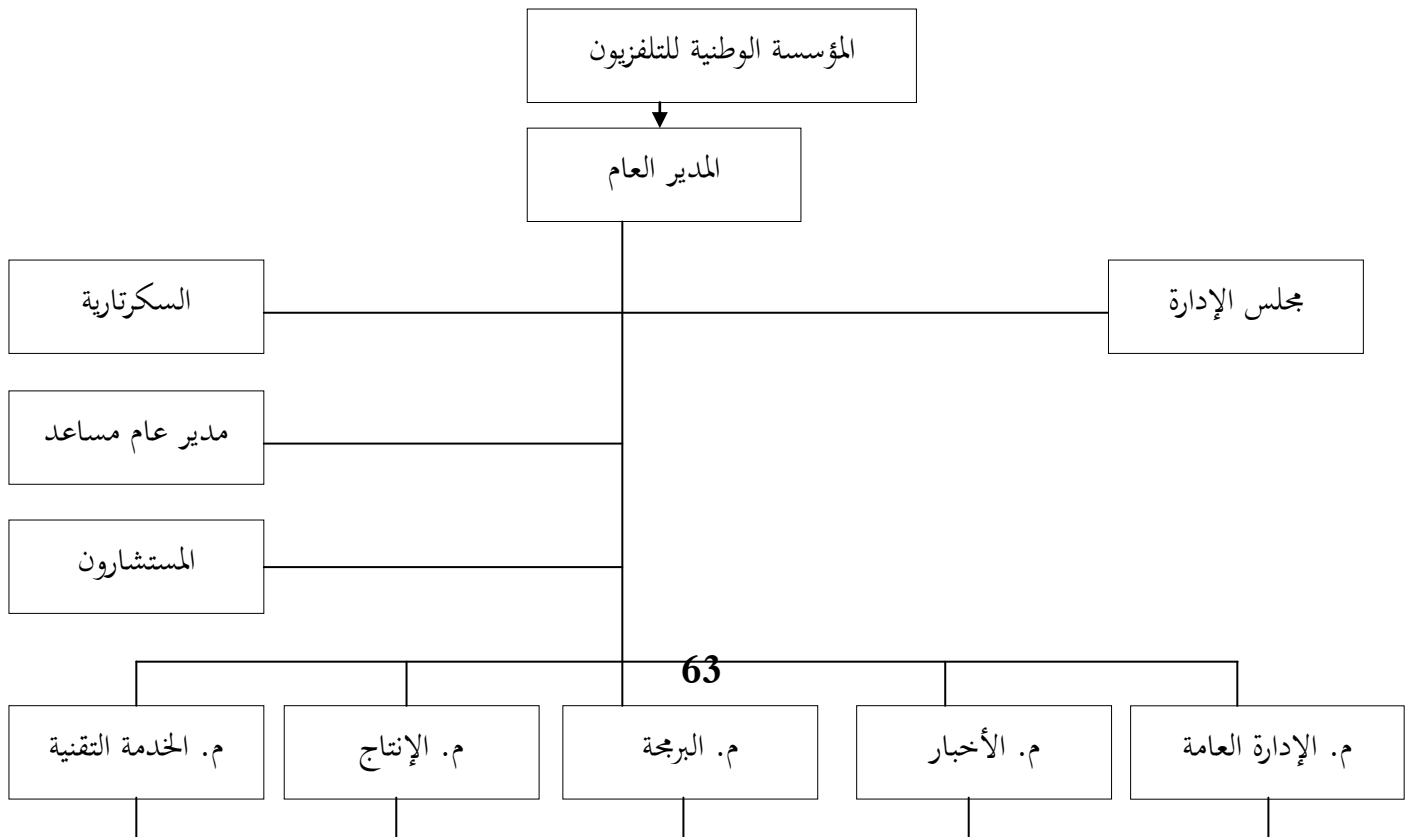
قدم دراسة كاملة حول مشروع القناة، نوقشت خلال مجالس للمديرية، أين تحددت ملامح القناة وضبطت الإمكانيات المادية والتقنية للانطلاق.

وقد انطلقت القناة الجزائرية الثالثة في 05 جويلية 2001 كقناة قائمة بذاتها من حيث شبكتها البرمجية ومواعيدها الإخبارية وحصصها الثقافية والفنية، وهذا بعد الربط بين البث الأرضي والبث الفضائي منذ 1998 ، وعرف الكثير من النقائص سواء من ناحية البرمجة أو المحتوى ، كما انطلق بث الجزائرية الثالثة في هذا الوقت بالذات لهدفين أساسيين أولا من أجل صورة واقعية عن مجمل التحولات التاريخية التي يعرفها المجتمع الجزائري بمختلف مكوناته وانشغالاته واستعادة الجزائر مكانتها كدولة محورية ومركز فعال جهويا، قاريا ودوليا في هذا الوقت الذي يتميز بالصراع حول الصور وبالانتشار الواسع للفضائيات العربية منها وغيرها في فضاء اتصال واسع.<sup>(1)</sup>

تمثل القناة الجزائرية الثالثة قناة حكومية تقدم برامج عامة بنهكة جزائرية باللغتين العربية والفرنسية يجمع شعار القناة الفضائية الجزائرية الثالثة بين الحروف العربية والأرقام اللاتينية في تصميم الشعار الخاص القناة حيث اعتمدت القناة في بثها على وثيرة 24/24 ساعة شبكة برمجية خاصة بها وبرامج ثقافية وفنية تميز طابعها الفضائي يشار باللون الأصفر إليها على الشبكة إضافة إلى مواعيد إخبارية يومية وأسبوعية.

(1) - جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتك صال الوظائف والهيكل والأدوار، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر، 2010، ص ص 132-135.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية (ENTV):





(1)

## إحصائيات العاملين بمؤسسة TV الجزائري:

بلغ عدد العاملين بالتلفزيون الجزائري حوالي 2401 عامل بما فيها المحطات الجهوية وهم مقسمين كآآتي:

- مديرية الإدارة والخدمات 1080 عامل

- مديرية الإنتاج 780 عامل

- مديرية البرامج والأرشيف 150 عامل

- الإدارات المسيرة 80 عامل<sup>(2)</sup>

(1) - جمال العيفة، مرجع سابق ، ص ص 139-140.

(2) - بدانيفؤاد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والاتصال، سوسولوجيا القائم بالإعلام في TV الجزائري، دراسة ميدانية بقسم

الأخبار، 2009-2010، ص ص 100-101.

المبحث الثالث: البرامج التلفزيونية والقيم الثقافية

المطلب الأول: أشكال البرامج التلفزيونية وعلاقتها بالقيم الثقافية

أولاً: أشكال البرامج التلفزيونية

تعدد أنواع التغطيات التي ينهض بها التلفزيون من خلال برامجها المتنوعة بحيث يصعب أن نجد ركن أو زاوية من زوايا الحياة لم يتغلغل إليها التلفزيون بأضوائه الكاشفة والتحليلية والتثقيفية وعليه يمكن تعريف البرنامج التلفزيوني أنه عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية

وتعتمد أساس على الصورة المرئية بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة<sup>(1)</sup>، ويوجد عدة أنواع من البرامج التلفزيونية من بينها:

### 1- برامج المقابلات أو اللقاءات: المقابلات واللقاءات مع الشخصيات البارزة أو الفضة سواء كانت

مشهورة أم غير ذلك لأن الهدف من هذه اللقاءات أن لديها ما يمكن أن يفيد المشاهدين بخبراتها وثقافتها وتجاربه المتعددة في شتى مجالات الحياة.

### 2- برامج الندوات: هذا النوع من البرامج يعد تطويراً لبرامج المقابلات وهي البرامج التي تعقد الندوات

وتغطي نقاشاتها ومجالاتها في أي موضوع مطروح بين الأطراف المعنية التي يفضل أن تكون متناقضة ومختلفة التوجهات حتى يتولد على مناقشاتها أفكار وآراء جديدة.

### 3- برامج الثقافة العامة : هذه البرامج تعتمد على الأفلام التسجيلية التي تصور منطقة جغرافية أو أثرية أو

ظاهرة أنثروبولوجية واجتماعية أو غير ذلك من الظواهر والقضايا الجديدة للمعرفة والاطلاع.<sup>(2)</sup>

### 4- برامج المسابقات الثقافية: هي برامج المباريات المعلوماتية التي تسعى إلى نشر الثقافة والمعلومات

بطريقة مسلية بل و مثيرة ويشترك المشاهدون في هذه البرامج إما بالحضور الفعلي في الاستوديو أو بالاتصال الهاتفي على الأرقام التي يحددها مقدم البرنامج لهم.

### 5- البرامج السياحية: تلعب دوراً ضرورياً في الجذب السياحي ليس بالنسبة للأجانب فحسب بل لأبناء

البلد أيضاً بعد أن اكتسبت السياحة الداخلية أهمية بالغة في دعم الاقتصاد القومي، ونظراً لأن السياحة أصبحت صناعة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، فقد أصبحت تحت معد البرامج السياحية مادة

(1) - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 103.

(2) - نبيل راغب، فن الكتابة في التلفزيون، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص ص 54، 59.

خصبة وثرية ومشوقة للمشاهدين وهي مادة لا تقتصر على المناطق الأثرية العريقة أو منتجات الاستحمام سواء في الشتاء أو الصيف بل تشتمل أيضا على مختلف أنواع الفنادق وصناعة التذكارات السياحية التي يحملها السائح معه عند عودته إلى بلده ، لا يجد القائمون على البرامج السياحية مشكلة في جمع المادة الفيلمية اللازمة لها وكذلك مقدم البرنامج يستضيف المسؤولين والخبراء لمناقشة القضايا واقترح الحلول للمشكلات التي يمكن أن تعيق الازدهار السياحي والتلفزيون يعد سندا أو دعما قويا لتطوير هذه الصناعة وازدهارها ، وقناة لتوصيل علومها بأبسط الأساليب للجمهور.

**6- البرامج التعليمية:** البرامج المقدمة على شكل مناهج دراسية لمراحل محددة من التعليم الرسمي أو يقدم مناهج تعليمية لإتقان حرف معينة.

**7- برامج المرأة والبيت:** تكون في هذه البرامج أحداث خبراء التربية وعلم النفس في مجالات سيكولوجية للمرأة والمتاعب النفسية التي يمكن أن تصيبها أو نصائح الأطباء بخصوص الأمراض والمشكلات النسائية ، وكما تهتم برامج المرأة بعقلها وفكرها وجوهرها ، فإنها تهتم أيضا بمظهرها وملبسها سواء داخل البيت أو خارجه.

**8- برامج الأطفال:** تهدف هذه البرامج إلى تعليم وتثقيف وتربية الأطفال مستعملة في ذلك كل أساليب الترفيه والإثارة التي تجذب الأطفال إليها بقوة وتجعلهم يتعاطون الجرعة التعليمية والتثقيفية والترفيهية بعيدا عن الدروس المباشرة.

**9- برامج الشباب والرياضة:** هذه البرامج تقدم ما يهم الشباب من قضايا ومشكلات، والبرامج الرياضية المتخصصة في نقل المباريات المحلية والعالمية والدورات الأولمبية...

**10- البرامج الدينية:** تبصر المشاهدين بحقائق دينهم والمعاملات والقيم والأخلاق النابعة منه.

**11- البرامج الفنية والأدبية:** تستعرض الأنشطة المسرحية والسينمائية والموسيقية والغنائية والفنون الشعبية

والاستعراضية...والأنشطة من ندوات وكتب ودراسات نقدية يلتف حولها النقاد والدارسون بصرف

النظر على اختلاف أنواع البرامج التلفزيونية فهدفها هو التثقيف والتنوير والتوعية والتوجيه والتفسير

والتحليل.<sup>(1)</sup>

**ثانيا: البرامج التلفزيونية وعلاقتها بالقيم الثقافية:**

إن المجتمع العربي من ضمن المجتمعات المتضررة من منتجات الثقافة الجماهيرية التي تسوقها له القنوات الأجنبية،

ومن جانب آخر القنوات العربية التي تصنع أو تعيد صناعة نفس الثقافة الغربية بأشكالها ونمطيتها وأسلوبها

فيستهلكها الفرد العربي، إذ يقول الدكتور عزي عبدالرحمن: " إن إعلام المجتمعات العربية الإسلامية يعاني من

سيادة البضائع الثقافية المستوردة من الغرب أساسا...تحمل هذه البضائع قيما دخيلة تهدف إلى تكسير البناءات

الثقافية و المؤسسات الاجتماعية وعقول الأفراد والجماعات في المجتمع الإسلامي وتزايد هذه الظاهرة ضخامة مع

ظهور التكنولوجيات الحديثة للاتصال.<sup>(2)</sup>

وباعتبار أن المجتمع العربي مجتمع محافظ فإنه يحمل بعض الأفكار المحافظة التي ترى ضرورة إغلاق جميع النوافذ

أمام الثقافة الغربية، فالأخيرة ومن خلال البث الفضائي للبرامج التلفزيونية الخاصة بها أفلست الجانب المعنوي

الإنساني ، حيث تركت هذه الثقافة فراغا معنويا، فهي تواجه مشاكل عديدة في القيم والعلاقات.

وما يسود العالم اليوم من ترد وتراجع في القيم الإنسانية واضطراب في الهوية الثقافية يعود كله إلى النموذج

الغربي الثقافي ، لذا يجب العودة والتمسك بالتراث الماضي كنموذج مجرب ثبت نجاحه من خلال الازدهار الثقافي

(1) - نبيل راغب، نفس المرجع السابق، ص ص 60-72.

(2) - عزي عبدالرحمن، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، جامعة مستغانم ، الجزائر، 2012، ص 138.

الذي حصل للأمة العربية الإسلامية مع عدم التوقع والانقطاع عن عالم المتغيرات المتصارعة والمتعددة في ظل عصر المعلوماتية، بل انتقاء ما يساهم في تنمية الجانب الإيجابي وتقدم ازدهار الأمة العربية في شتى المجالات دون طمس هويتها وثقافتها العربية الأصيلة.<sup>(1)</sup>

### المطلب الثاني: دور البرامج التلفزيونية في المحافظة على القيم الثقافية:

يعد التلفزيون من أهم الوسائل التثقيفية في كل المجالات الدينية والسياسية والصحية و الأدبية والفنية والاقتصادية والقانونية إلى غير ذلك، حيث يقوم ببث الأفكار والقيم التي تحافظ على الهوية الثقافية للمجتمع وتساعد على تطبيع الأفراد وتنشئتهم على المبادئ القويمة من خلال العديد من البرامج الثقافية التي تسعى إلى تكامل المجتمع، وتنمية الذوق العام، ووحدة الفكر بين أفراده وجماعاته، وتثبيت القيم والمبادئ الأصلية وترسيخها من خلال الحديث، والمشاركة والمناقشة بالإضافة إلى نشر الثقافة التكنولوجية والعلمية الجديدة كما يقدم التلفزيون الأحداث

(1) - علي حسين الدوري، أثار الفضائيات على القيم التربوية والثقافية، بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الأول، المنظمة العربية للتنمية الإدارية مصر ،

الفنية والسياسية والرياضية والدينية في وقت حدوثها ويعرض دور المبدعين في مجالات العلوم والفنون والأدب ،  
بالإضافة إلى عرضه العديد من الأنشطة الثقافية من خلال:

- إجراء حوارات حول الأعمال الأدبية الجيدة للوقوف على القضايا والأفكار البناءة التي تطرحها تلك الأعمال.
- معرفة المزيد من أسرار عوالم البحار والنبات والحيوان.
- التعرف بالحضارة العربية العريقة وآثارها الخالدة.
- إبراز دور السينما بشقيها الدرامي والتسجيلي في عرض القضايا الاجتماعية والسياسية والتاريخية.
- إلقاء الضوء على معارض الفنون التشكيلية والتعريف بمبدعيها.
- عرض إبداعات رواد الفنون الموسيقية والشعبية.
- إبراز أهمية المكتبات ودورها في رفع المستوى المعرفي والثقافي لجميع، ذلك بالإضافة إلى تقديمه لبرامج أخرى تهتم بجوانب ثقافية أخرى مثل: الثقافة القانونية، الموسيقية، الفنية و الثقافات التي لها علاقة بالمعالم الأثرية والتراث".<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> - منى حسين، التلفزيون والمرأة ودوره في تلبية احتياجاتها التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص ص 36، 38.

## الخلاصة:

يرى عززي عبدالرحمن : "أن الإعلام في المجتمعات العربية الإسلامية يعاني من سيادة البضائع الثقافية المستوردة من الغرب أساسا"

وهذا ما يظهر في العديد من البرامج التي يتم إعادة تصنيعها والتي تحمل مضامين ثقافية غربية تهدف إلى القضاء على أصالة المجتمعات العربية وقيمها الإسلامية لذلك وجب على الإعلام في هذه الدول أن يحاول من خلال برامحه طرح مضامين تتناسب مع طبيعة هذه المجتمعات المحافظة وأن يحرص على مواكبة التطورات الحاصلة في شتى المجالات دون المساس بهويته وأصالته.

## شعار القناة الجزائرية الثالثة TV A3



بطاقة فنية لقناة الجزائرية الثالثة TV A3 :

القناة الجزائرية الثالثة وتعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة وهي ثالث قناة انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون، نتوجه إلى العالم العربي وتسعى لإعطاء صورة حقيقية عن الجزائر، وذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع موطنهم الأصلي.

لقد رأي مشروع القناة الجزائرية الثالثة النور في نوفمبر 1998 وتجسد واقعا في ديسمبر 1999 ، و تم افتتاح

القناة رسميا في 5 يوليو 2001.

اختصاص:متنوعة

اللغة:عربية

المقر:الجزائر

القطاع:حكومية

المدير: زكرياء شعبان

المقر الاجتماعي: 21 شارع الشهداء

ص ب 184 المرادية 16-000 الجزائر العاصمة

الهاتف:

الفاكس:

موقع الوب: موقع التلفزيون الجزائري

البث عبر الساتل: عريسات ، نايل سات 11679: رأسي 275000

أما فيما يخص إدارة القناة الجزائرية الثالثة في نفسها إدارة المؤسسة الوطنية للتلفزيون.

## 1- بطاقة فنية لبرنامج الجسور:

### شعار برنامج الجسور



يعرض برنامج الجسور مرتين في الأسبوع على القناة الجزائرية الثالثة على الساعة 18:00 بتوقيت الجزائر ويعاد بثه على الساعة 21:00 مساءً وهو مسجل (غير مباشر) كما أن توقيته غير مضبوط وبالتالي فمعظم الأحيان لا يعرض في وقته.

والأعداد التي قمنا بتحليل محتواها هي التي عرضت بين الفترة الممتدة من سبتمبر 2015 إلى جانفي 2016.

برنامج الجسور وأكب في هذه الفترة فعاليات تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 بحيث سلط الضوء على مختلف الثقافات الجزائرية (الموروث الثقافي الجزائري، الصناعات التقليدية ، معالم الأثرية...) كما اهتم بالتاريخ الجزائري من خلال مجموعة من الأسابيع الثقافية والعروض المسرحية والفنية ، معارض للكتب بالإضافة إلى جملة من الاستضافات والتكريميات.

- مدة العرض: نصف ساعة
- الموسيقى المستعملة: تعبر عن تاريخ وثرات
- اللغة المستعملة: اللغة العربية الفصحى، اللهجة الجزائرية (الدارجة) ، اللغة الفرنسية

● جنيريك الحصاة: استعمال خلفية الصورة يظهر فيها الجسور المعلقة التي تعد رمزا تاريخيا لمدينة قسنطينة

تعلو هذه الخلفية كلمة الجسور

● الطاقم الفني للبرنامج

● تقديم: نغم بوليفة

● الطاقم التقني:

● التصوير: طاهر عماري

● الصوت: بن شهرة نور الدين

● الإضاءة: نبيل بوزيدي

● المونتاج: زيود زكرياء

● الطاقم الصحفي:

● إعداد وإشراف: صونيا عماري

● رئيسة الوحدة: عقيلة بوطالب

● الجهات المساعدة على إنجاز البرنامج:

- محافظة قسنطينة

- محافظة وهران

- المركز الدولي للصحافة

- وزارة الثقافة

- إنتاج الجزائرية الثالثة



أولاً: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

### I- فئة الموضوع

1- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في برنامج الجسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 23}{193} = 12\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 20}{193} = 10\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 20}{193} = 10\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 23}{193} = 12\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 26}{193} = 13\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 23}{193} = 12\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 30}{193} = 16\%$$

• تحديد نسبة المواضيع الرئيسية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 28}{193} = 15\%$$

علما أن 193 يمثل مجموع قرارات المواضيع الرئيسية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$193 = 28 + 30 + 26 + 23 + 20 + 20 + 23$$

كالتالي:

الجدول (01) يحدد نسبة المواضيع الرئيسية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

المواضيع الرئيسية			
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أعداد البرنامج
04	12%	23	11 سبتمبر 2015
05	10%	20	14 سبتمبر 2012
05	10%	20	07 أكتوبر 2015
04	12%	23	13 أكتوبر 2015
03	13%	26	17 نوفمبر 2015
04	12%	23	25 نوفمبر 2015
01	16%	30	28 ديسمبر 2015
02	15%	28	10 جانفي 2016
	100%	193	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم (01) أن معدل المواضيع الرئيسية خلال فترة الدراسة جاء كالتالي: احتل العدد السابع من الدراسة المرتبة الأولى بنسبة 16% ليليه العدد الثامن ب 15% والخامس ب 13% لتصل إلى 12% في كل من الأعداد 01 و 04 و 06 ، و 10% في العدد 02 و 03.

وحسب هذه النتائج فإن النسب جاءت متقاربة لأن طبيعة المواضيع التي تناولها الأعداد كانت الأساس الذي يقوم عليه برنامج الجسور والمتمثل في مواكبة فعاليات تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015، بما في ذلك حرصه على تمرير كل الأنشطة المرافقة للتظاهرة من أسابيع ثقافية وطنية ودولية وعروض مسرحية وسهرات فنية.

## 2- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 08}{93} = 09\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 12}{93} = 12\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 16}{93} = 17\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 08}{93} = 09\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 04}{93} = 04\%$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\%09 = \frac{100 \times 08}{93} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%16 = \frac{100 \times 15}{93} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة المواضيع الفرعية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%24 = \frac{100 \times 22}{93} = \text{النسبة}$$

علما أن 93 تمثل مجموع تكرارات المواضيع الفرعية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$93 = 22 + 15 + 08 + 04 + 08 + 16 + 12 + 08 \text{ كالتالي:}$$

الجدول (02) يحدد نسبة المواضيع الفرعية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

المواضيع الفرعية			أعداد البرنامج
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	
05	9%	08	11 سبتمبر 2015
04	12%	12	14 سبتمبر 2012
02	17%	16	07 أكتوبر 2015
05	9%	08	13 أكتوبر 2015
06	4%	04	17 نوفمبر 2015
05	9%	08	25 نوفمبر 2015
03	16%	15	28 ديسمبر 2015
01	24%	22	10 جانفي 2016
	100%	93	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن معدل المواضيع الفرعية خلال فترة الدراسة جاء متباين بين عدد وآخر، بحيث احتل العدد الثامن من الدراسة المرتبة الأولى بنسبة 24% ليليته العدد الثالث ب 17% والسابع ب 16% ثم بدأت النسبة تقل تدريجياً إلى أن وصلت إلى 12% في العدد 02 و 9% في كل من العدد 01 و 04 و 06 في حين أن العدد 05 جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 4%.

وما يمكننا ملاحظته عند قراءة الجدول هو أن النسب جاءت متفاوتة ، لأن البرنامج يخصص في كل عدد من أعداده مواضيع على هامش التظاهرة ، والتي كانت تأخذ الطابع الإنساني عادة مثل: الحفلات التضامنية الهادفة إلى

تمرير رسالة مفادها توسيع دائرة الثقافة بين الأفراد لصنع أحسن صورة التضامن ، بالإضافة إلى الاستضافات والتكريمات التي كامن الغرض منها هو تشجيع على زيادة الإنتاج الثقافي المحلي ن وزرع روح التنافس بين الفنانين بدفعهم إلى الرقي بالمشهد الثقافي.

## II: فئة القيم

### 1- تحديد نسبة القيم الثقافية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 70}{1102} = 15\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 150}{1102} = 14\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 120}{1102} = 11\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 170}{1102} = 15\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 111}{1102} = 10\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 111}{1102} = 10\%$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%12 = \frac{100 \times 130}{1102} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم الثقافية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%13 = \frac{100 \times 140}{1102} = \text{النسبة}$$

علما أن 1102 تمثل مجموع تكرارات القيم الثقافية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$1102 = 140 + 130 + 111 + 111 + 170 + 120 + 150 + 170 \text{ كالتالي:}$$

الجدول (01) يحدد نسبة القيم الثقافية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

القيم الثقافية			
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أعداد البرنامج
01	%15	170	11 سبتمبر 2015
02	%14	150	14 سبتمبر 2012
05	%11	120	07 أكتوبر 2015
01	%15	170	13 أكتوبر 2015
06	%10	111	17 نوفمبر 2015
06	%10	111	25 نوفمبر 2015
04	%12	130	28 ديسمبر 2015
03	%13	140	10 جانفي 2016
	%100	1102	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (01) معدل القيم الثقافية الذي جاء متقارب بين العدد الآخر، حيث جاءت نسبة 15% في كل من العددين 1 و 4 و 14% في العدد 2، ليلهم 08 بنسبة 13% في ثم 07 ب 12% و الثالث ب 11% ليأتي كل من العدد 5 و 6 في الأخير بنسبة 10%.

وانطلاقاً من هذه الأرقام يمكننا أن نلاحظ أن نسبة القيم الثقافية بين الأعداد الثمانية كانت متقاربة لأنها تشترك في المحتوى من خلال إبراز المعالم الثقافية والأثرية وعرض الموروث الثقافي، وذكر الصناعات التقليدية والتحدث عن الفنون وذلك من خلال إقامة مهرجانات وندوات ومعارض الغاية منها تأصيل التاريخ والتعريف بالموروث الثقافي الجزائري والعربي، ونقل عادات وتقاليد المجتمع إلى الأجيال الصاعدة، وحثهم على الاهتمام بها والمحافظة عليها.

## 2- تحديد نسبة القيم الإنسانية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 31}{271} = 11\%$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 23}{271} = 8\%$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 29}{271} = 11\%$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 33}{271} = 12\%$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\%06 = \frac{100 \times 15}{271} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\%14 = \frac{100 \times 37}{271} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%25 = \frac{100 \times 69}{271} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم الإنسانية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%13 = \frac{100 \times 34}{271} = \text{النسبة}$$

علما أن 271 تمثل مجموع تكرارات القيم الإنسانية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$271 = 34 + 69 + 37 + 15 + 33 + 29 + 23 + 31 \text{ كالتالي:}$$

الجدول (02) يحدد نسبة القيم الإنسانية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

القيم الإنسانية			أعداد البرنامج
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	
05	%11	31	11 سبتمبر 2015
06	%08	23	14 سبتمبر 2012
05	%11	29	07 أكتوبر 2015
04	%12	33	13 أكتوبر 2015
07	%06	15	17 نوفمبر 2015
02	%14	37	25 نوفمبر 2015
01	%25	69	28 ديسمبر 2015
03	%13	34	10 جانفي 2016
	%100	271	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن معدل القيم الإنسانية جاء على النحو التالي احتل العدد السابع المرتبة الأولى بنسبة %25 ثم العدد 06 ب %14 ليليهِ العدد 08 ب %13 والرابع ب %12 ليحتل كل من العددين 01 و 03 نفس المرتبة بنسبة %11 ثم العدد 02 ب %08 والخامس ب %06.

ويظهر لنا من خلال نتائج المذكورة أعلاه أن النسب جاءت متقاربة بشكل كبير بين أعداد الدراسة وهذا لأن أغلب الأعداد حاولت أن تمر رسائل تحمل قيم إنسانية المتمثلة في "العدالة" و "السلام" ، "التسامح" و

"التضامن" باعتبار أنها تعكس طبيعة مجتمعاتنا المسلمة التي تفرض علينا التحلي بهذه القيم والعمل على نشرها وتوسيع نطاق الثقافة بمعالجة قضايا إنسانية في شكل قوالب فنية ثقافية مثل: الحفلات الفنية الخيرية.

### 3- تحديد نسبة القيم الجمالية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 38}{185} = 21\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 26}{185} = 14\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 10}{185} = 5\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 28}{185} = 15\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 17}{185} = 10\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 30}{185} = 16\%$$

- تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 26}{185} = 14\%$$

• تحديد نسبة القيم الجمالية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 10}{185} = 5\%$$

علما أن 185 يمثل عدد تكرارات القيم الجمالية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$185 = 10 + 26 + 30 + 17 + 28 + 10 + 26 + 38$$

كالتالي:

الجدول (03) يحدد نسبة القيم الجمالية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

القيم الجمالية			
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أعداد البرنامج
01	21%	38	11 سبتمبر 2015
04	14%	26	14 سبتمبر 2012
06	05%	10	07 أكتوبر 2015
03	15%	28	13 أكتوبر 2015
05	10%	17	17 نوفمبر 2015
02	16%	30	25 نوفمبر 2015
04	14%	26	28 ديسمبر 2015
06	05%	10	10 جانفي 2016
	100%	185	المجموع

يوضح الجدول (03) معدل القيم الجمالية خلال فترة الدراسة الذي جاء متقاربا بين الأعداد الثمانية، بحيث جاء

العدد 01 بنسبة 21% والعدد 06 ب 16% ثم العدد 04 ب 15%، فيما جاء كل من العدد 02 و07 في

نفس المرتبة بنسبة 14% لتبدأ النسب تتناقص بشكل ملحوظ إلى 10% في العدد 05 و 5% في العدد 03 و 08.

وعلى ضوء ما سبق نلاحظ أن الأعداد كلها ركزت على إبراز القيم الجمالية التي تميز المشهد الثقافي الجزائري والمتمثلة في "الجمال" و "الإبداع" ، "الأصالة" و "الرقى" للتأكيد على مدى أهميتها وارتباطها بسحر الموروث لثقافي الجزائري وعراقته وكما جاءت كل من قيمة "العذوبة" و "الإشعاع" ، "الإبحار" و "التميز" لتكون قيم عكست جمال التراث الحضاري العتيق الذي تتميز به الجزائر.

#### 4- تحديد نسبة القيم الثقافية الفرعية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 34}{156} = 22\%$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 28}{156} = 18\%$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 19}{156} = 12\%$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 13}{156} = 8\%$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 40}{156} = 26\%$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\%05 = \frac{100 \times 8}{156} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%04 = \frac{100 \times 6}{156} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة القيم التاريخية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%05 = \frac{100 \times 8}{156} = \text{النسبة}$$

علما أن 156 تمثل مجموع تكرارات القيم التاريخية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$156 = 08 + 06 + 08 + 40 + 13 + 19 + 28 + 34 \text{ كالتالي:}$$

الجدول (04) يحدد نسبة القيم التاريخية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

القيم التاريخية			أعداد البرنامج
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	
02	22%	34	11 سبتمبر 2015
03	18%	28	14 سبتمبر 2012
04	12%	19	07 أكتوبر 2015
05	08%	13	13 أكتوبر 2015
01	26%	40	17 نوفمبر 2015
06	05%	08	25 نوفمبر 2015
07	04%	06	28 ديسمبر 2015
06	05%	08	10 جانفي 2016
	100%	156	المجموع

يبين لنا الجدول (04) معدل القيم التاريخية الذي جاء متباينا بين العدد والآخر ، بحيث جاءت النسب كالتالي:

احتل العدد 05 الصدارة بنسبة 26% والعدد 01 بنسبة 22% ثم العدد 02 ب 18% والعدد 03 ب

12% ليلهم العدد 04 بنسبة 08% في حين جاء كل من العددين 06 و 08 بنسبة 05% ليحتل العدد

07 المرتبة الأخيرة ب 04%.

وانطلاق من النتائج السابقة نلاحظ أن المحتوى الإعلامي لأعداد الدراسة أولى أهمية إلى القيم التاريخية بحيث قام بذكر مجموعة من الحقبات والأحداث التاريخية التي مرت بها الجزائر من بينها التطرق إلى ثورة نوفمبر المجيدة كل هذا بهدف تخليد التاريخ وتمريه للأجيال الصاعدة.

##### 5- تحديد نسبة القيم الثقافية الفرعية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 9}{119} = 08\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 34}{119} = 29\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 9}{119} = 08\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 10}{119} = 08\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 15}{119} = 13\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 14}{119} = 11\%$$

- تحديد نسبة القيم الدينية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 19}{119} = 15\%$$

• تحديد نسبة القيم الدينية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%08 = \frac{100 \times 10}{119} = \text{النسبة}$$

علما أن 119 هي مجموع تكرارات القيم الدينية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب المجموع

$$119 = 10 + 19 + 14 + 15 + 10 + 09 + 34 + 09$$

كالتالي:

الجدول (05) يحدد نسبة القيم التاريخية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

القيم الدينية			
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أعداد البرنامج
05	%08	09	11 سبتمبر 2015
01	%29	34	14 سبتمبر 2012
05	%08	09	07 أكتوبر 2015
05	%08	10	13 أكتوبر 2015
03	%13	15	17 نوفمبر 2015
04	%11	14	25 نوفمبر 2015
02	%15	19	28 ديسمبر 2015
05	%08	10	10 جانفي 2016
	%100	119	المجموع

يبين لنا الجدول (05) معدل القيم الدينية الذي جاء متباينا بين أعداد فترة الدراسة، بحيث احتل العدد 02 المرتبة الأولى بنسبة 29% ثم العدد 07 بنسبة 15% ليليه العدد 05 بنسبة 13% ثم 06 ب 11% في حين جاءت نسبة 08% في كل من العدد 01 و 03 و 04 و 08.

وانطلاقا من هذه النتائج يمكننا القول أن القيم الدينية كانت هي الأخرى جزء من محتوى الأعداد، بحيث أولت لها أهمية باعتبار أن الثقافة ترتقي إلى مستوى القيم إذا ارتبطت بالضرورة بالدين.

### III: فئة طرق الإقناع

1- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 16}{159} = 10\%$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 25}{159} = 16\%$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 14}{159} = 9\%$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 21}{159} = 13\%$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\text{النسبة} = \frac{100 \times 30}{159} = 19\%$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\%14 = \frac{100 \times 23}{159} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%10 = \frac{100 \times 16}{159} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العقلية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%09 = \frac{100 \times 14}{159} = \text{النسبة}$$

علما أن 159 تمثل مجموع تكرارات للاستمالات العقلية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة ولقد قمنا بحساب

$$\text{المجموع كالتالي: } 159 = 14 + 16 + 23 + 30 + 21 + 14 + 25 + 16$$

الجدول (01) يحدد نسبة الاستمالات العقلية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

الاستمالات العقلية			أعداد البرنامج
الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	
05	10%	16	11 سبتمبر 2015
02	16%	25	14 سبتمبر 2012
06	9%	14	07 أكتوبر 2015
04	13%	21	13 أكتوبر 2015
01	19%	30	17 نوفمبر 2015
03	14%	23	25 نوفمبر 2015
05	10%	16	28 ديسمبر 2015
06	9%	14	10 جانفي 2016
	100%	159	المجموع

يوضح الجدول (01) معدل الاستمالات العقلية في أعداد الدراسة، والذي جاء كالتالي: بحيث احتل العدد 05

الصدارة بنسبة 19% والعدد 02 ب 16% ثم العدد 06 بنسبة 14% والعدد 04 بنسبة 13% ليليه كل من

العدد 01 و 07 ب 10% ثم العدد 03 و 08 بنسبة 9%.

ومن خلال هذه النتائج يتوضح لنا أن برنامج الجسور تضمن مجموعة من الاستمالات العقلية المتمثلة في تواريخ

أحداث وشواهد وإحصائيات، وتقديم تصريحات من قبل القائمين على التظاهرة لإضفاء نوع من الواقعية

والعقلانية وكانت هذه إحدى الطرق التي اعتمد عليها لمخاطبة عقل المتلقي وغرس القيم الثقافية فيه.

## 2- تحديد نسبة القيم الاستمالات العاطفية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة:

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الأول 11 سبتمبر 2015

$$\%13 = \frac{100 \times 13}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الثاني 14 سبتمبر 2015

$$\%14 = \frac{100 \times 14}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الثالث 07 أكتوبر 2015

$$\%08 = \frac{100 \times 08}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الرابع 13 أكتوبر 2015

$$\%12 = \frac{100 \times 12}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الخامس 17 نوفمبر 2015

$$\%14 = \frac{100 \times 14}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد السادس 25 نوفمبر 2015

$$\%19 = \frac{100 \times 19}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد السابع 28 ديسمبر 2015

$$\%17 = \frac{100 \times 17}{100} = \text{النسبة}$$

- تحديد نسبة الاستمالات العاطفية في العدد الثامن 10 جانفي 2016

$$\%03 = \frac{100 \times 03}{100} = \text{النسبة}$$

علما أن 100 تمثل مجموع تكرارات الاستمالات العاطفية في كل الأعداد الخاصة بالدراسة وقد قمنا بحساب

$$100 = 03 + 17 + 19 + 14 + 12 + 08 + 14 + 13$$

الجدول (02) يحدد نسبة الاستمالات العاطفية في برنامج جسور خلال فترة الدراسة

الاستمالات العاطفية			
أعداد البرنامج	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
11 سبتمبر 2015	13	13%	04
14 سبتمبر 2012	14	14%	03
07 أكتوبر 2015	08	08%	06
13 أكتوبر 2015	12	12%	05
17 نوفمبر 2015	14	14%	03
25 نوفمبر 2015	19	19%	01
28 ديسمبر 2015	17	17%	02
10 جانفي 2016	03	03%	07
المجموع	100	100%	

يبين لنا الجدول (02) معدل الاستمالات العاطفية الذي جاء متباينا بين العدد والآخر، بحيث احتل العدد 06

المرتبة الأولى بنسبة 19% ثم العدد 07 بنسبة 17% والعدد 02 و 05 بنسبة 14% ليليهم العدد 01 ب

13% و 04 ب 12% بنسبة ثم 03 بنسبة 08% فيما جاء العدد 08 في المرتبة الأخيرة بنسبة 03%.

وبعد قراءة الجدول يمكننا أن نلاحظ أن برنامج الجسور اعتمد على مجموعة من الاستمالات للتأثير على وجدان المتلقي ، ومخاطبة حواسه وذلك باستخدام أساليب لغوية تستعطفه وتغريه وتعمل على جذب انتباهه وإقناعه بمحتوى المادة المقدمة.

ثانيا: بناء استمارة التحليل

I- فئات المضمون:

1- فئة الموضوع:

- مواضيع رئيسية: فعاليات قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 (أسابيع ثقافية، عروض مسرحية، مهرجانات دولية).

- مواضيع فرعية: \*الاستضافات

\* التكريمات

2- فئة القيم:

\*القيم الثقافية

\* القيم الإنسانية

\* القيم الجمالية

\* القيم التاريخية

\* القيم الدينية

3- فئة طرق الإقناع

\* الاستمالات العقلية

\* الاستمالات العاطفية

## ثالثاً: التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

تسعى استمارة تحليل المضمون إلى الحصول على البيانات الكمية عن المحتوى الذي نقوم بتحليله لذلك فإن التعريف الدقيق لكل الفئات ، التحليل أمر ضروري خاصة أنها ستحلل من طرف محكمين آخرين ، حتى يسهل عليهم تصنيف المحتوى على حسب تلك الفئات وذلك للحصول على نسبة ثبات عالية بعد القيام بإجراءات الصدق والثبات.

وفيما يلي عرض للفئات المستخدمة في استمارة التحليل مع تعاريفها الإجرائية

**I- فئة المضمون****1- فئة الموضوع:**

**1.1 المواضيع الرئيسية:** الفعاليات الثقافية المواكبة لتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 مثل:

العروض المسرحية ، الأسابيع الثقافية ، المهرجانات الفنية.

**2.1 المواضيع الفرعية:** الاستضافات ، التكريمات

**2- فئة القيم:**

**1.2 القيم الثقافية:** معالم أثرية، عادات وتقاليد التراث.

**2.2 القيم الإنسانية:** التضامن، التكافل، التسامح

**3.2 القيم الجمالية:** الجودة، الجمال، الإبداع، العراقة

**4.2 القيم التاريخية:** الجهاد، "أحداث ثورة نوفمبر، المقاومات الشعبية"، الوطنية، الاستقلال

**5.2 القيم الدينية:** الصدق، الاحترام، العدل، الأمانة.

**3- فئة طرق الإقناع**

**1.3 الاستمالات العقلية:** اعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية كاستدلال بأقوال الفاعلين في التظاهرة وتقديم أرقام وإحصائيات والتصريح بتاريخ أحداث وغيرها مثل : يشارك بمهرجان 14 فيلم، تستمر التظاهرة إلى غاية 03 ماي ، مشاركة 60 دار نشر في المعرض.

**2.3 الاستمالات العاطفية:** تستهدف التأثير على وجدان المتلقي وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال وتظهر في الأساليب اللغوية المستخدمة والتي تستعطف المتلقي نفسيا مثل قصر أحمد باي مفخرة لأبناء قسنطينة وللجزائر، الثقافة الجزائرية في أبعائها صورها.

**رابعاً: وحدات التحليل**

ينقل د. يوسف تمار عن تعاريف Jean de Banville قوله أن وحدة التحليل هي "مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة" ثم يعقب بقوله أن "الوحدة في أبسط معانيها هي الشيء الذي تقوم بحسابه فعلا"<sup>(1)</sup>

من أجل رصد تكرارات الفئات والحصول على بيانات كمية للمحتوى، المراد تحليله فقد لجأنا إلى استخدام "وحدة العبارة" لوحدة تسجيل أو تحليل وهي من الوحدات اللغوية المستخدمة في تحليل المضمون يعرفها يوسف تمار "هي أكبر من الكلمة من الناحية السمنطقية، وقد تكون كلمة أو مجموعة كلمات تأخذ شكلا متكاملًا لإعطاء معنى معين"<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup>-يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر: طاكسيج كوم، 2007، ص 49.

<sup>(2)</sup>-يوسف تمار، نفس المرجع ، ص ص 48، 50.

## خامسا: إجراءات الصدق:

من الخطوات المتبعة في تحليل المضمون ما يسمى بإجراءات الصدق أي صدق وأداة التحليل.

## - صدق الأداة:

قمنا بإجراءات الصدق على استمارة تحليل المضمون راجين تحقيق ما يلي:

- التأكد من صحة أداة التحليل

- البعد عن الذاتية في تحديد فئات ووحدات التحليل وتحقيق الموضوعية

- التأكد من أن استمارة التحليل تتضمن الفئات المناسبة لتصنيف المحتوى

للتحقق من صدق أداة التحليل قمنا بعرض الاستمارة الخاصة بتحليل مضمون لأعداد من برنامج الجسور على

عدد من المحكمين من الأساتذة في قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة مستغانم من أصحاب

الاختصاص وذوي الخبرة في استخدام تقنية تحليل المضمون، وذلك للتعرف على صدق المحتوى ومدى ملائمة

الفئات المختارة لمحتوى المادة المحللة، وقد أرفقت استمارة التحليل مع دليل التعريفات الإجرائية لكل فئة من تلك

الفئات ، وقد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات حول تعديل أو حذف بعض الفئات، وأخذنا هذه

الملاحظات بعين الاعتبار ، في إعداد استمارة التحليل النهائية التي ستطبق على المحتوى المعروض في برنامج

الجسور، ومن الأساليب التي استخدمناها لزيادة في صدق التحليل ما يلي:

- تعريف المفاهيم التي تتضمنها فئات ووحدات التحليل في الدراسة ليتسنى للمحكمين تصنيف المحتوى

على أساسها من خلال الاستعانة باستمارة التعريفات الإجرائية.

- وضع ترميز سهل يمكن المطلع عليه من معرفته

- العمل بملاحظات المحكمين لاستمارة التحليل.



من خلال تحليلنا لبرنامج الجسور ومحاولة استخراج القيم التي نقلها للمشاهدين يمكننا أن نستخلص النتائج

التالية:

- برنامج الجسور هو برنامج ثقافي بالدرجة الأولى
- برنامج الجسور يحمل أكثر من قيمة واحدة (قيم ثقافية ، جمالية ، إنسانية، تاريخية ، دينية)
- نقل تراث وثقافة المجتمع الجزائري من خلال إبراز عاداته وتقاليده للأجيال الصاعدة
- الاهتمام بمختلف الثقافات الجزائرية هذا ما يتيح للمشاهد فرصة التعرف على ما يجري في الساحة الثقافية

- التعرف بمختلف ولايات القطر الجزائري من خلال عرض معالمها الأثرية وما تسخر به من عادات وتقاليده

- تمرير الروابط الثقافية وفتح المجال للتعرف على الثقافات الجزائرية
- العمل على الحفاظ على خصوصية المجتمع الجزائري وهويته الثقافية
- إعادة إحياء التراث وتذكير المشاهد بمدى عمق الأصالة الجزائرية
- غرس قيم ثقافية لدى الأجيال الصاعدة وحثهم على المحافظة عليها
- الاعتناء بالثقافة الجزائرية وإبراز القيم الأصيلة فيها

## أولاً: وصف عينة الدراسة

يتعلق هذا الجانب بذكر خصائص مفردات العينة فلقد اقتضت طبيعة دراستنا الاعتماد على أداة تحليل المضمون بحيث حاولنا أن نحلل 8 أعداد من برنامج الجسور بعد القيام بعملية التحليل استخرجنا 3 فئات تتناسب مع طبيعة إشكالية دراستنا والتساؤلات الفرعية.

## ● الفئة الأولى: فئة الموضوع تحتوي على:

1- مواضيع رئيسية

2- مواضيع فرعية

## ● الفئة الثانية:

1- قيم ثقافية

2- قيم إنسانية

3- قيم جمالية

4- قيم تاريخية

5- قيم دينية

## ● الفئة الثالثة: فئة طرق الإقناع تحتوي على:

1- الاستمالات العقلية

2- الاستمالات العاطفية

الإجابة عن التساؤل الأول: هل يحتوي برنامج الجسور علي قيم ثقافية؟

الجدول (01) : ترتيب فئات القيم خلال فترة دراسة برنامج الجسور

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	فئات القيم
01	60%	1102	قيم ثقافية
02	15%	271	قيم إنسانية
03	10%	185	قيم جمالية
04	09%	156	قيم تاريخية
05	06%	119	قيم دينية
	100%	1833	المجموع

بعد عملية قراءة الجدول تبين لنا أن القيم الثقافية احتلت الصدارة بنسبة 60% لتليها القيم الإنسانية ب 15%

ثم الجمالية ب 10% وبعدها القيم التاريخية ب 09% وأخيرا القيم الدينية 06%.

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن برنامج الجسور ينقل القيم الثقافية بالدرجة الأولى لأن نسبتها جاءت

أعلى مقارنة بنسب القيم الأخرى لأن المعروف عن قناة الجزائرية الثالثة أنها تتميز بالتنوع خاصة في الجانب الثقافي

من حيث رسائلها الإعلامية الهادفة إلى تمرير روابط ثقافية وحضارية والتعريف بعادات وتقاليد الجزائرية العريقة

وأثارها الخالدة وتثبيت القيم والمبادئ الأصيلة وترسيخها وإثراء الواقع الثقافي وهذا ما برز في المحتوى الإعلامي

لبرنامج الجسور.

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما هي طرق الإقناع التي اعتمدها برنامج الجسور في نقل القيم الثقافية؟

الجدول (02): ترتيب فئات طرق الإقناع خلال فترة دراسة برنامج الجسور

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	فئات طرق الإقناع
01	%61	159	الاستمالات العقلية
02	%39	100	الاستمالات العاطفية
	%100	259	المجموع

يبين الجدول أن معدل الاستمالات العقلية جاء في المرتبة الأولى بنسبة %61 في حين جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة %39.

وانطلاقاً من هذه النتائج يتبين لنا أن برنامج الجسور ركز على الاستمالات العقلية أكثر من العاطفية أي مخاطبة العقل لأنه غالباً ما يقال عن العمل الفكري بأنه مقنع بدقته ووضوحه وتماسك بنيته الدلالية ، لذا اعتمد على هذه القاعدة في ترسيخ القيم لدى الأفراد بحثهم على تنمية الثقافة المحلية وتوسيع الرؤية حولها، وتكوينهم على أسس ومبادئ تتماشى مع قيم المجتمع ومعايشة الواقع لتحقيق ترابط بين القيمة والقواعد العامة للمجتمع التي تعتبر معياراً تبنى عليه الثقافة الأصيلة.

في حين الاستمالات العاطفية بدرجة أقل لأنها تخاطب القلب والوجدان وتطفي نوع من الإغراء على الرسالة الإعلامية واستخدمت بغرض مخاطبة الفئة الحساسة من المجتمع لأن البرنامج يرى فيها أنها اللغة التي يمكنها أن تبسط نفوذها على هذه الفئة.

## ثانيا: استخلاص النتائج العامة للدراسة

من خلال تحليلنا لبرنامج الجسور ومحاولة استخراج القيم التي نقلها للمشاهدين يمكننا أن نستخلص النتائج التالية:

- برنامج الجسور هو برنامج ثقافي بالدرجة الأولى
- برنامج الجسور يحمل أكثر من قيمة واحدة (قيم ثقافية ، جمالية ، إنسانية، تاريخية ، دينية)
- نقل تراث وثقافة المجتمع الجزائري من خلال إبراز عاداته وتقاليده للأجيال الصاعدة
- الاهتمام بمختلف الثقافات الجزائرية هذا ما يتيح للمشاهد فرصة التعرف على ما يجري في الساحة الثقافية
- التعريف بمختلف ولايات القطر الجزائري من خلال عرض معالمها الأثرية وما تسخر به من عادات وتقاليد
- تمير الروابط الثقافية وفتح المجال للتعرف على الثقافات الجزائرية
- العمل على الحفاظ على خصوصية المجتمع الجزائري وهويته الثقافية
- إعادة إحياء اللغات وتذكير المشاهد بمدى عمق الأصالة الجزائرية
- غرس قيم ثقافية لدى الأجيال الصاعدة وحثهم على المحافظة عليها
- الاعتناء بالثقافة الجزائرية وإبراز القيم الأصيلة فيها

ما يمكننا قوله في نهاية هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي المتمثل أساس في القيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية يتضح لنا أن التلفزيون الجزائري يساهم وبدرجة كبيرة في تنمية القيم الثقافية للمجتمع، من خلق حوارات ثقافية ومحاولات ترسيخ سلوكيات تتماشى مع العادات وقيم والدين ، فهو بالتالي يمثل أداة من أدوات التشكيل الذوق العام ، كما يعمل جاهدا على التصدي لمختلف الثقافات الدخيلة من خلال برامج وحصص ثقافية تقدم بالصوت والصورة تهدف إلى الحفاظ على شخصية وخصوصية المجتمع وتعزيزها في نفس المشاهد.

والقناة الجزائرية الثالثة تعد نموذجا عن القنوات الوطنية ذات الطابع الثقافي والتي خصصت مساحة كبيرة من شبكتها البرمجية لتسليط الضوء على الثقافة الجزائرية ومحاولات تقريبها من المشاهد في جملة من البرامج والحصص بصفة غير منتظمة على ساعات البث اليومية ، كبرنامج صباح الخير وبرنامج سيدتي وبرنامج الجسور، ساعة ثقافة زيادة على ذلك نقل مختلف التظاهرات والمهرجانات الفنية التي تشهدها الساحة الإعلامية الثقافية الجزائرية.

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نعتبر قناة الجزائرية الثالثة مجالا مفتوحا يمكننا أن نستثمره في إنتاج مواد اعلامية تدافع عن الهوية الثقافية عن المجتمع الجزائري وتحافظ عليها في ظل الثقافات الغربية الدخيلة.

## قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

أ- معاجم:

- إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، دار المعارف للنشر والتوزيع ، مصر ، ط2، 1973.
- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 

ب- الكتب:

- إبراهيم عبده الدسوقي، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء للنديا للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2004.
- إبراهيم عبده الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية ، دار الدنيا للطباعة والنشر، القاهرة د.ط2001.
- أحمد إبراهيم عبد الهادي، إدارة الحملات الإعلانية، مركز التعليم المفتوح، كلية التجارة، مصر. د.ط 2007.
- أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط1، 2003.
- انشراح الشال: مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط 2001.
- بوعللي نصير ،الإعلام والقيم ، قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبدالرحمن عزي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ،د.ط 2005.

- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر ، طاكسيج كوم ، 2007.
- جان بول رزقير ، فلسفة القيم، ترجمة عادل الأوي، عويدات للنشر والطباعة، بيروت ، ط1 2001.
- جمال العيفة، الثقافة الجماهيرية، منشور جامعة باجي مختار، الجزائر، د.ط ، 2003.
- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال الوظائف والهياكل والأدوار، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر، د.ط ، 2010.
- جيهان سليم، الثقافة العربية ، أسئلة التطور والمستقبل ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، د.ط 2003.
- حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، ط7، 2008.
- حسين عبد الحميد وأحمد رشوان، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة الشباب الجامعية مصر، د.ط 2006.
- خالد محمد أبو شعيرة، نائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان ط1، 2009.
- دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام SPSS دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008.
- ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، البحث العلمي (مفهومه، أساليبه، أدواته)، دار مجدلأوي للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س.
- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وآثرها على السلوك الإنساني، دار الجدار للكتب العالمية ، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط1، 2008.
- سهير جاد وسامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، د.ط، 1999.
- طلعت عبد الحميد، التلفزيون والمجتمع، دار التنوير، بيروت، د.ط، 2001.
- عبد الحميد حنفرى، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، د.ط .1980
- عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 .2012
- عبد الغني عماد ،سوسيولوجيا الثقافة ، مفاهيم وإشكاليات من الحداثة إلى العولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2002.
- عبد اللطيف محمد خليفة ،ارتقاء القيم ، علم المعرفة، الكويت د.ط، 1992.
- عبدالله عقله مجلى الخزاولة ،الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد ، عمان ، ط1، 2008.
- عزام أبو الحمام ،الإعلام الثقافي:(جدليات وتحديات) ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 .2010
- عزي عبد الرحمان، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1991.
- عزي عبد الرحمن، آثار التلفزة على الأطفال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، د .ط، ب. س.
- عزي عبدالرحمن، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، جامعة مستغانم ، الجزائر، ط1، 2012.

- علي حريشة، نحو الإعلام الإسلامي، دار الإرشاد للنشر والتوزيع ، الجزائر، د ط، 1990.
- علي حسين الدوري، أثر الفضائيات على القيم التربوية والثقافية، بحوث وأوراق عمل الملتقى العربي الأول، المنظمة العربية للتنمية الإدارية مصر، ط1، 2007.
- عمار بوحوش، محمود ذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية د. ط ، 1995.
- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني: كتاباته ومقومات نجاحه، دار النفائس، الأردن، ط1، 2007.
- فضيل دليو، أسس البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر ط1، دس.
- ماجد المزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2006.
- ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب للطباعة والنشر القاهرة د.ط، 2002.
- محمد أحمد محمد بيومي ،علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، مصر ،د. ط، 2002.
- محمد ضياء الدين عوض، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، دار القومية، القاهرة، د.ط، 1996.
- محمد غريب عبد الكريم، البحث العلمي (التصميم، المنهج، الإجراءات)، بيروت ،دار الطليعة للنشر والتوزيع ، ط 1، 1984.
- مصطفى لخضر ، جزائر ما بعد الاستقلال، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر، د.ط، 2004.
- منى حسين،التلفزيون والمرأة ودوره في تلبية احتياجاتها التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

- منى كشك، القيم الغائبة في الإعلام، دار الفرحة للنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2006.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون دار القصة للنشر والتوزيع، ط 2 2004.
- نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ط 1 2006.
- نبيل راغب، فن الكتابة في التلفزيون، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2006.
- نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية و الشباب، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د. ط 2008.
- هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2008.

#### ج- مجلات:

- شهرزاد صوفي، القيم المتضمنة في إعلانات التلفزيون الجزائري وآثارها على الجمهور الطلبة الجامعيين الجزائريين، ضمن مجلة دراسات الإعلامية القيمة المعاصرة دورية أكاديمية حضارية محكمة، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 03، المجلد الأول 2012.
- عزى عبدالرحمن، الثقافة وحتمية الاتصال نظرة قيمية، مجلة المستقبل العربي العدد 295، 2003.
- المجلة الثقافية وتسيير أعمال، الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر 28-30-نوفمبر 1992، كاتب المقال بوفلحة غياث، اسم المقال تناقض القيم داخل التنظيم.

#### د- المذكرات:

- آمال رحمانى، قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الإعلامية العربية، دار سيميولوجية على عينة من الملصقات الإعلانية الموجهة للعرب مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة مونتوري قسنطينة، 2010-2011.

- بداني فؤاد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والاتصال، سوسيولوجيا القائم بالإعلام في TV الجزائري ، دراسة ميدانية بقسم الأخبار، 2009-2010.
- مجلة الثقافة وتسيير أعمال الملتقي الدولي المنعقد بالجزائر 28-30 نوفمبر 1992، كاتب المقال بوفلجة غياث، اسم مقال تناقض القيم داخل التنظيم.

الملحق (01)

الشبكة البرمجية للقناة الفضائية الثالثة:

نموذج يوم الاثنين

التوقيت	البرامج
06:30	صباح الخير
09:10	حصة سيدتي
10:10	مسلسل زنود الست
10:20	رسوم متحركة بين الصيضان
12:30	حصة عالم الحيوان
13:00	نشرة الأخبار
13:30	مسلسل الآمال التي نحيها
15:00	حصة محلى ذي العشية
16:30	رسوم متحركة باتموغان
17:20	حصة متعة المائدة
18:00	نشرة الأخبار الأمازيغية
18:30	حصة بيتنا
20:00	نشرة أخبار الثالثة
21:00	حصة جسور
21:45	حصة ساعة ثقافة
22:15	ساعة رياضة
00:00	نشرة الأخبار
00:30	حصة في دائرة الضوء

الملحق (02)

جدول عينات الدراسة

الجدول التالي يوضح مفردات العينة : "وهي أعداد فترة الدراسة الخاصة ببرنامج الجسور من 11 سبتمبر

2015 إلى 10 جانفي 2016"

تواريخ البث	أعداد فترة الدراسة
11 سبتمبر 2015	العدد الأول
14 سبتمبر 2015	العدد الثاني
07 أكتوبر 2015	العدد الثالث
13 أكتوبر 2015	العدد الرابع
17 نوفمبر 2015	العدد الخامس
25 نوفمبر 2015	العدد السادس
28 ديسمبر 2015	العدد السابع
10 جانفي 2016	العدد الثامن

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

الملحق (03): استمارة تحليل المضمون

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع تحت عنوان:

"القيم الثقافية في البرامج التلفزيونية ، تحليل مضمون برنامج جسور في قناة الجزائرية الثالثة

-أو نموذجاً-

مستعملين في ذلك أداة تحليل المضمون والتي اخترنا فيها وحدات القياس وحدة الكلمة كوحدة تسجيل والجملة كوحدة سياق.

لذلك نطلب من سيادتكم:

- قراءة الاستمارة قراءة جيدة والاطلاع على دليلها.

- كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة في التحليل.

المذكرة من إعداد: تحت إشراف:

د. بوعمامة

كأميرة برباح

كحاج دولة نورية

السنة الجامعية : 2015 - 2016

الملحق (04) : ترميز العناصر الخاصة باستمارة تحليل المضمون

I- فئات المضمون

/1

2/1

1/1

/2

5/2

4/2

3/2

2/2

1/2

/3

2/3

1/3

الملحق (05): الدليل الخاص بالاستمارة تحليل المضمون

I- فئات المضمون

1- فئة الموضوع

المواضيع الفرعية 2/1

المواضيع الرئيسية 1/1

2- فئة القيم:

القيم الجمالية 3/2

القيم الإنسانية 2/2

القيم الثقافية 1/2

القيم الدينية 5/2

القيم التاريخية 4/2

3- فئة طرق الإقناع

الاستمالات العاطفية. 2/3

الاستمالات العقلية 1/3

## الملحق (06): دليل التعريفات الإجرائية

نحن الطالبتان "بريـاح أميرة- حاج دولة نورية" في السنة 2 ماستر في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس - بمستغانم، قد قمنا بإعداد دليل للتعريفات الإجرائية في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، مستعينين في ذلك بأداة تحليل المضمون تحت عنوان: "القيم

الثقافية في البرامج التلفزيونية ، تحليل مضمون برنامج جسور في قناة الجزائرية الثالثة

- أو نموذجاً-

نريد من سيادتكم الإعانة في تثبيتهما عن طريق القيام بما يلي:

1- الاطلاع على دليل التعريفات الإجرائية

2- وضع علامة (+) أمام التعريف الذي ترونه مناسباً لمعناه في مضمون العينة.

3- وضع علامة (-) أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.

4- وضع علامة (X) أمام التعريف الذي ترونه خاطئ.

5- وإذا رأيتم أن هناك ملاحظات لابد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها.

"وشكراً على تعاونكم"

الملحق (07) : أسماء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون

الاسم والقب	القسم	الجامعة
د. بوعمامة العربي	علوم الإعلام والاتصال	عبد الحميد بن باديس
د. بلهوارى الحاج	علم الاجتماع	عبد الحميد بن باديس
د. عكروت فريدة	علوم الإعلام والاتصال	عبد الحميد بن باديس
أ. مساهل محمد	علوم الإعلام والاتصال	عبد الحميد بن باديس

